



LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY

جامعة العربي التبسي – تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة: علوم اجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان:

علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي *ونزة*

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د"

دفعة : 2018

إشراف الأستاذة :

إعداد الطالبة :

خوني وريدة

1_ صياد مروة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
كمال بوطورة	أستاذ محاضر ب	رئيسا
وريدة خوني	أستاذ مساعد ب	مشرفا و مقرا
رابح توابحية	أستاذ مساعد أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2017 _ 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)

سورة العنكبوت

شكر و عرفان

نستفتح كلمة الشكر بالذي هو خير، حمدا لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم "صلى الله عليه وسلم"، وعلى عباده الذين اصطفى.

أما بعد :

يسرني ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة المشرفة الأستاذة : خوني

وريدة، التي كان لها الفضل الكبير في مساعدتي لإنجاز هذا البحث من خلال

نصائحها القيمة توجيهاتها وارشاداتها المعتبرة ، كما لا يفوتني ان اتقدم بكلمة الشكر

والتقدير الى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية واطمئن بالذكر لجنة

المناقشة ولا أنسى أن اشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد .

أتقدم لهؤلاء بالشكر الجزيل ولله الحمد من قبل ومن بعد.

شكرا للجميع .

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ - ب - ت	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول : الاطار المفاهيمي والمنهجي
04	1- الاشكالية
05	2- التساؤلات الفرعية
05	3- تحديد المفاهيم
08	4- أسباب اختيار الموضوع
08	5- أهمية واهداف الموضوع
10	6- المقاربة النظرية
13	7- الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : المدرسة والأنشطة المدرسية
17	1- مفهوم المدرسة
18	2- وظائف المدرسة
19	2- 1- مفهوم الأنشطة الثقافية المدرسية
20	2- 2- مجالات الأنشطة الثقافية المدرسية
29	3- أهمية الأنشطة الثقافية المدرسية
29	4- أهداف الأنشطة الثقافية المدرسية
31	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : تلميذ المرحلة المتوسطة
32	1- تعريف تلميذ المرحلة المتوسطة
33	2- خصائص تلميذ المرحلة المتوسطة
37	3- أدوار تلميذ المرحلة المتوسطة
38	4- أهمية المرحلة المتوسطة
39	5- أهداف المرحلة المتوسطة

41	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : المستوى الدراسي
42	1- مفهوم المستوى الدراسي
43	2- العوامل المؤثرة في المستوى الدراسي
45	3- أهمية المستوى الدراسي
45	4- أهداف المستوى الدراسي
46	5- وسائل قياس المستوى الدراسي
48	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج
	I- الاجراءات المنهجية
49	1- مجالات الدراسة
50	2- منهج الدراسة
50	3- عينة الدراسة
52	4- أدوات جمع البيانات
55	5- الدراسة الاستطلاعية
57	6- البرنامج التحليلي الاحصائي spss
	II- تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج
59	1- تكميم وتحليل البيانات الميدانية
69	2- عرض وتحليل نتائج التساؤلات
70	3- النتائج العامة للدراسة
	الخاتمة
	التوصيات والاقتراحات
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	59
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	59
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	60
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب	61
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأم	61
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في أي نشاط ثقافي مدرسي	62
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الأنشطة الثقافية المدرسية في تنمية القدرات الفكرية	63
08	يبين توزيع أفراد العينة أن ممارسة الرسم تنمي الحس الجمالي	64
09	يبين توزيع أفراد العينة إذا ما كان للموسيقى دور في مساعدة التلاميذ على التعبير على عواطفهم	64
10	يبين توزيع أفراد العينة إذا ما كانت ممارسة نشاط الصحافة المدرسية يساهم في اكتساب ثقافة الحوار	66
11	يبين توزيع أفراد العينة إذا ما كان للإذاعة المدرسية دور في اكتساب ثقافة الخطاب	66
12	يبين توزيع أفراد العينة إذا ما كانت المجالات العلمية والثقافية وسيلة للتعبير واكتساب مبدأ الديمقراطية	67
13	يبين توزيع أفراد العينة إذا ما كان للمكتبة دور في تنمية القدرات اللغوية والإنشائية	67
14	يبين توزيع أفراد العينة إذا كانت كتابة الشعر تثري الرصيد اللغوي	68

مقدمة

مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المتفق عليه .

والفرد منذ ولادته وخلال نموه تطراً عليه تغيرات جوهرية تشمل جوانب عديدة من شخصيته ، فهو ينمو جسمياً وفسولوجياً ، وينمو عقلياً ، وينمو انفعالياً وينمو اجتماعياً .

ولعل الناحية الاجتماعية هي قطب رحى موضوعنا هذا ، فمنذ طفولة الفرد تنمو لديه القدرة تدريجياً على انشاء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية ، وهو يتعلم ما يصطلح عليه بالتفاعل الاجتماعي مع رفاق السن ، وينمو أخلاقياً ودينياً .

لذلك صار لزاماً معرفة دوافع السلوك الاجتماعي بهدف تحديد علاقة الطفل بباقي رفاقه بغية فهم السلوك ووصفه والتنبؤ به والتحكم فيه لنخرج بفهم وتفسير لحياتنا و حياة الآخرين ، وكذا توجيه هذه الحياة توجيهها صحيحاً .

هنا يأتي علم اجتماع التربية ليمدنا بمادة معرفية جد مهمة لكل التساؤلات المعرفية والتربوية ، فمسألة النشئ مسألة جوهرية وهي ما يتناول علم اجتماع التربية بالبحث والدراسة والقياس الاجتماعي ، فعلم اجتماع التربية يبحث في وسائل تطبيع الأفراد من خلال التفاعل الاجتماعي ، كما يعمل من خلال تحليله لميدان التربية والتعليم محاولة تكريس مبدأ "تكافؤ الفرص" ، حيث يجعل له معنى حقيقياً داخل الشق التربوي وليس مجرد شعار يرفع هنا وهناك ، وذلك من أجل

الترقى والصعود في سلم الحراك الاجتماعي وفق استعدادات التلاميذ وميولاتهم وقدراتهم وتمثلاتهم وطموحاتهم وعلاقته بالتفوق في المستوى الدراسي لديهم ، لهذا تم تسليط الضوء على موضوع الأنشطة المدرسية خاصة الثقافية منها لأنها جزء لا يتجزأ من منهج دراسة الحديثة ، فهذه الأنشطة تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ، كما ان التلاميذ المشاركون فيها لديهم القدرة على الانجاز الأكاديمي ، هم يتمتعون بنسبة ذكاء عالية ويتمتعون بروح قيادية وروح انفعالية وتفاعل اجتماعي ، كما أفهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم وأساتذتهم وأكثر ميلا الى الابداع ، خاصة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة كونها أهم مرحلة في مسار التعليم لهذا السبب اخترت متوسطة "محمد الصديق بن يحي" بمدينة الونزة لإجراء دراستي التي عنوانها : علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ومما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث تنظيم دراسة بطريقة منهجية واضحة المعالم ، وهذا ما قمنا به في هذه الدراسة حيث قمنا بتوزيع مضامين البحث إلى عدة فصول موزعة الى قسمين : أحدهما مخصص للجانب النظري والآخر مخصص للجانب الميداني ، وعليه ما قمنا به هو تسميم الدراسة الحالية إلى خمسة فصول :

فتناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي والمنهجي لموضوع الدراسة ، تضمن الإشكالية والاهمية والأهداف بالإضافة الى أسباب اختيار الموضوع ، واهم المفاهيم المتداولة في البحث وكذا المقاربة السوسيولوجية واخيرا الدراسات السابقة ، اما الفصل الثاني فيدور حول المدرسة والأنشطة المدرسية الثقافية حيث تناولنا في البداية مفهوم المدرسة وذكر وظائفها ثم عرفنا

الأنشطة المدرسية والثقافية وأهم برامجها ثم الأهمية والأهداف ، وفي الفصل الثالث الذي
تمحور حول المرحلة المتوسطة قمنا بتعريف تلميذ المرحلة المتوسطة وأهم الخصائص التي
يتمتع بها ثم عرفنا المرحلة المتوسطة وأهميتها وأهدافها ، وتناول الفصل الرابع المستوى
الدراسي فتطرقنا إلى تعريفه وذكر العوامل المؤثرة فيه وأهميته وأهدافه ووسائل قياسه ، أما
الفصل الأخير فقد احتوى على الاجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج .

الفصل الأول

تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تساهم في إعداد التلاميذ للحياة العملية والمهنية، التي يرسمها المنهاج بمفهومه الحديث، حيث أنها تهدف إلى مساعدة تلاميذها على النمو السليم من كافة الجوانب النفسية، الجسمية والعقلية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين يتحملون مسؤولية أنفسهم ووطنهم ولتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك التلاميذ من خلال التعليم المرتبط بالعمل وإتاحة الفرص المتنوعة أمامهم لمزاولة نشاطات طلابية موجهة، والتلاميذ في مراحل التعليم خاصة المرحلة المتوسطة، بحاجة إلى تلبية مطالب نموهم لذلك تعتبر النشاطات المدرسية مهمة جداً، وهذا بإجماع المربون فهم يرون أنها الجزء الأكثر أهمية في عملية النمو، كما أن هذه النشاطات تساعد على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم وتعمل على صقلها وتنميتها وجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية وتوجيههم العلمي والمهني الصحيح كما تعمل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة المدرسية المختلفة، لأنها جزء مهم ومتمم للبرنامج التعليمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي كما أنه يعمل على توفير المناخ المناسب لتحقيق الإبداع والابتكار والجوانب الوجدانية و المهارية على اختلاف مستوياتها مما تنشده حركة تطوير التعليم في هذه الآونة. وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في حياة التلميذ ففيها تتغير ملامح الطفولة نتيجة التغيرات الفسيولوجية والانفعالية وحب الاستقلالية وذلك انطلاقاً من خصائص هذه المرحلة .

ومن هنا فإن لبرامج النشاط أثراً بارزاً في هذه المرحلة لإكسابه المهارات والاتجاهات الإيجابية وتعوده على تحمل المسؤولية والقدرة على التعبير عن الأفكار وتوثيق العلاقات الإيجابية بين التلاميذ وعليه نطرح التساؤل التالي : **ما هي علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري للتلاميذ ؟**

2- التساؤلات الفرعية:

1. هل للأنشطة الثقافية المدرسية دور في اكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على إثباتها وإبراز وجودها؟

2. هل تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية و اللغوية للتلاميذ؟

3- تحديد المفاهيم :

تعتبر المفاهيم مفاتيح الدخول للبحث، فتحديدها يعد الخطوة الأولى والأساسية في كل دراسة، ولتمهيد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته، ومن هذا المنطق عمدنا في هذا البحث إلى تحديد المفاهيم التالية :

النشاط المدرسي ، الأنشطة المدرسية الثقافية ، التلميذ التعليم المتوسط المستوى الدراسي.

3-1-تعريف النشاط : هو كل عملية سلوكية او بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية اكثر منها بالاستجابة.¹

- هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها اشباع حاجات الفرد وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية.²

التعريف الاجرائي: هو كل المهارات والممارسات التي تهيئ الفرص لتحقيق النمو الشامل واعدادها ليصبح مواطنا صالحا.

(1) امين انور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني الثقافي للادب والفنون ، سلسلة عالم المعرفة ، د.ط ، الكويت ، 1996 ، ص22.

(2) محمد الحمادي، انور الخولي ، اسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة

1999، ص 29

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي.

3-2- مفهوم المدرسة : يعرفها محمد صقر بقوله : « انها مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها تكوين الافراد من مختلف النواحي في اطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي.¹

ويعرفها ريمون بدون : انها نظام اجتماعي يقوم بمجموعة من الوظائف مثل وظيفة الحراك الاجتماعي ، وهذا النظام التعليمي يضم مجموعة من الاشخاص يتميزون بالمعرفة ، وهدفهم اخراج جيل جديد على كفاءة عالية والعمل على استمرارية هذا النظام.²

التعريف الإجرائي : المدرسة مؤسسة اجتماعية تكمل دور الاسرة في تزويد الطفل بالمعارف والمهارات والخبرات المتنوعة لتأهله تاهيلا اجتماعيا مقبولا.

3-3- مفهوم الأنشطة المدرسية الثقافية : هي الأنشطة التي نقدمها للطلاب من اجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تعمل على زيادة معارفهم وتنمية تفكيرهم.³

تعريف التلميذ :

4-4-1- اصطلاحا : هو المحور الأول والهدف الأخير لعمليات التربية والتعليم من أجله تنشأ المدرسة وتجذب بكافة إمكانياتها البشرية والمادية.⁴

3-4-2- التعريف الإجرائي : وهو الطفل الذي يدخل المدرسة عند بلوغه سن السادسة كما يعتبر المحور الأساسي في العملية التربوية.

(1) محمد جمال صقر ، اتجاهات في التربية والتعليم ، دار المعارف ، د-ط ، د-س ، ص93.

(2) حنان مالكي ، المدرسة والحراك الاجتماعي ، ط1 ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص348.¹

(3) عصام توفيق قمر ، الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 48 .

(4) محمد رفعت رمضان ، أصول التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 338 .

3-5- مفهوم التعليم المتوسط :

- يعتبر التعلم المتوسط : ذلك التعليم الذي يضمن تعليما مشتركا لكل التلاميذ. ويسمح لهم بإكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في مستوى اللاحق أو الإلتحاق بالتعليم أو التكوين المهني أو المشاركة في حياة المجتمع¹.

- وتعرفه وزارة التربية الوطنية بأنه : المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي وهو يهدف إلى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد الإلزامي أو الإندماج في الحياة العملية².

التعريف الإجرائي : يعتبر التعليم المتوسط المرحلة التي يتلقى فيها جميع التلاميذ نفس المعارف والخبرات والكفاءات التربوية التي تؤهلهم لمواصلة مشوارهم الدراسي وهي آخر مرحلة إلزامية من التعليم.

3-6- المستوى الدراسي :

- يعرف على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه³.

- يعرفه صلاح الدين غلام : على انه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلمون من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الإختبارات التحصيلية⁴.

(1) وزارة التربية الوطنية ، المسار الدراسي للتعليم الأساسي ، 2009 .

(2) وزارة التربية الوطنية ، النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، المديرية الفرعية للتوثيق ، العدد 522 ، الجزائر ، 2009 ، ص10 .

(3) فاروق عبدو فليو واحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر ، ص 13 .

(4) رشاد صالح الدمنهوري وعباس محمود عوض ، التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1995 ، ص 23 .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي.

التعريف الإجرائي: هو مقدار ما يستوعبه التلميذ من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الإختبارات التحصيلية.

4- أسباب إختيار الموضوع:

إن لكل باحث في موضوع ما دوافع تقف وراء إختياره له ، وأنا بدوري إخترت هذا الموضوع للأسباب التالية :

- موضوع البحث يدخل ضمن إختصاص علم إجتماع التربية ويعد كمطلب لنيل شهادة الماستر.

- الميل الشخصي والرغبة في دراسة الموضوع باعتباره يتناول شريحة عمرية مهمة في ميدان التربية والتعليم هم أجيال المستقبل لذا وجب تربيتهم على أحسن وجه.

- قلة الدراسات الميدانية المحلية إن لم نقل إنعدامها حول الموضوع حسب إطلاعنا.

- النقص في التنظير للنشاط الثقافي.

- إن موضوع التفوق الفكري يدخل ضمن الظواهر التربوية والتي يهتم بها تخصص علم إجتماع التربية.

- إثراء الحقل المعرفي والعلمي.

5- أهمية وأهداف الموضوع : تكتسي هذه الدراسة أهمية في كون التربية والتعليم هما الركيزة

الأولى للنهوض بالمجتمع وعلى هذا الأساس يعد نجاح التلميذ المدرسي هو الهدف الأول الذي تسعى إليه المجتمعات فهو يعتبر مكسب الدولة لحصولها على مورد بشري ذو مؤهلات وكفاءات يعتمد عليها في التسيير.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي.

ونظرا لأهمية الأنشطة المدرسية في حياة التلميذ ، إرتأينا تسليط الضوء على علاقة النشاط الثقافي بالتفوق الفكري على الشريحة المتمدرسة بالمرحلة المتوسطة فتمثل أهمية الموضوع :

- الإهتمام بشريحة الأطفال والمراهقين بإعتبارهم أفراد المستقبل.
- إبراز أهمية النشاط الثقافي في الوسط المدرسي.
- تسليط الضوء على العلاقة المتينة بين الانشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تقديم معطيات عملية لمعنيين بالتربية تتعلق بأهمية النشاط الثقافي في العملية التربوية والتعليمية وضرورة الدعم لهذا النشاط في تحقيق اهدافه المنشودة.
- نقص الإهتمام بهذه المادة من طرف الوزارة.

الأهداف :

- إبراز أهمية وأهداف الجانب الثقافي داخل المنظومة التربوية خاصة في المرحلة المتوسطة.
- الإشارة إلى اهمية النشاط الثقافي المدرسي في العملية التربوية عامة وعلى تلميذ المرحلة المتوسطة خاصة.
- التعرف على الدور الإيجابي للنشاط الثقافي في تنمية القدرات الفكرية للتلميذ.
- لفت إنتباه المسؤولين إلى علاقة الأنشطة الثقافية بارتفاع المستوى الدراسي للتلاميذ.
- الاجابة على التساؤلات .

6- المقاربة النظرية :

تعتبر المقاربة النظرية من أهم الخطوات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في علم الاجتماع لتفسير وتحليل الظاهرة التي يعمل على دراستها وتعتبر إطارا فكريا يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مرتبط وعليه كان لابد من أن نعتد على مقارنة مناسبة لموضوع دراستنا والمتمثل في علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ويتعلق الأمر بتبني نظرية من النظريات فاعتمدنا على نظرية **التفاعلية الرمزية** التي تعد واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل منطلقة منها لفهم (MICRO) الأنساق الاجتماعية ، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى

الوحدات الكبرى ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي¹ .
فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكيل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز² .

وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية ضمنا ، باعتبارها بنى للأدوار بنفس طريقة **بارسونز parsons**. إلا أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق³ بقدر إهتمامها بالتفاعل الرمزي المشكل عبر اللغة ، والمعاني والصور الذهنية ، إستنادا إلى حقيقة مهمة هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين .

(1) فادية عمر الجولاني ، علم اجتماع التربوي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 1997 ، ص 215 .

(2) إيان كريب ، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس ، ترجمة محمد حسين غلوم ، عالم المعرفة ، ع 244 ، الكويت ، 1999 ، ص 130 .

(3) إيان كريب ، المرجع السابق ، ص 131

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي.

إن أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية يبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي) فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف ، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى ، وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا¹

*- أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية :

1- جورج هربرت ميد George H.Mead 1863-1931 : إستطاع جورج هاربرت ميد في محاضراته التي كان يلقيها في جامعة شيكاغو ، على طول الفترة من (1894-1931) أن يبلور على نحو متقن الأفكار الأساسية لهذه النظرية².

ويبدأ ميد وقد جمع له تلاميذه كتابه بعد وفاته يحتوي على معظم أفكاره التي كانوا يدونونها في محاضراته، تحت عنوان " Mind .Self and Society " .

بتحليل عملية الإتصال، وتصنيفها إلى صنفين : الإتصال الرمزي والإتصال الغير الرمزي، فبالنسبة للإتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على إستخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية، بالنسبة لعملية الإتصال بين الناس في المواقف المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروض عليهم، وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد³.

(1) حمدي احمد علي ، مقدمة في علم اجتماع التربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1995 ، ص 180 .

(2) علي عبد الرزاق جلبي ، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،

1993 ، ص 237

(3) فادية الجولاني ، مرجع سابق ، ص 216 .

2- هيربرت بلومر 1986 - 1900 H. Blumer : وهو يتفق مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري، وأن تلك السمة الخاصة تتطوي على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة، وقد أوجز فرضياته في النقاط التالية :

*- إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة لهم.

*- هذه المعاني هي نتائج للتفاعل الاجتماعي الإنساني.

*- هذه المعاني تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عمليات تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع لإشارات التي يواجهها¹.

- إرفنج جوفمان 1982 - 1922 Erving Goffman : وقد وجهه إهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل الأنساق الاجتماعية مؤكدا على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي، ما هو إلا الإنطباع الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة. كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف وتوضيح توقعات الدور².

كما أن هناك عددا كبيرا من العلماء الذين لم تناقش أعمالهم بشكل واسع، مع أنهم من أعلام ومؤسسي النظرية التفاعلية الرمزية ومنهم :

- روبرت بارك 1944 - 1864 Robert Park، وليام إسحاق توماس 1947-1863 W.I.Thomas وهما من مؤسسي النظرية.

- مانفرد كون 1963-1911 Manferd Kuhn وهو عالم إجتماع أمريكي ومن رواد مدرسة (ايوا) للتفاعلية الرمزية.

(1) إيان كريب ، مرجع سابق ، ص 132 .

(2) فادية الجولاني ، مرجع سابق ، ص 218 .

- وكذلك كل من ميلتزر Meltzer وهيرمان Herman وجلاسر Glaser أيضا سترأوس Sturauss وغيرهم.

وحسب دراستنا المتمثلة في علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري رأينا هذه النظرية مناسبة لهذه الدراسة، فالتلاميذ جزء من النسق الإجتماعي تتم تنشئتهم إجتماعيا عن طريق مؤسسات التربية والتي تسعى إلى إعدادهم لممارسة أدوارهم الإجتماعية المتوقعة منهم وهذا يحصل من خلال تفاعلهم مع بعض، فالعلاقة بين التلاميذ والأستاذ هي علاقة حاسمة فمن خلال التفاعل سواء كان رمزيا أو غير رمزي تكون عملية الإتصال قد تمت بأشكال التفاعل المختلفة، لهذا نرى أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الثقافية المدرسية وتفاعل بعضهم مع بعض يحقق لهم تفوقا فكريا.

8- الدراسات السابقة :

أ- الدراسة المحلية :

الأنشطة المدرسية وانعكاساتها على تنمية القدرات الذهنية لدى تلاميذ الطور المتوسط من إعداد الطالبة هميلة سميرة 2016 م، دراسة ميدانية مع أساتذة المرحلة المتوسطة لبلدية الشريعة ولاية تبسة- رسالة ماستر في علم إجتماع التربية- و إعتمدت على التساؤلات التالية :

- فيما تتمثل النشاطات المدرسية، ومدى إنعكاساتها على تنمية القدرات العقلية لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

وهذا السؤال المحوري تفرع إلى التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل ينعكس النشاط المدرسي على تنمية القدرات الخاصة واللغوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- كيف يؤثر النشاط المدرسي على تنمية القدرات الرياضية والميكانيكية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي.

وتوصلت إلى الفرضيات التالية :

1- النشاط المدرسي ينعكس إيجابا على تنمية القدرات الخاصة واللغوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- النشاط المدرسي يؤثر إيجابا على تنمية القدرات الرياضية والميكانيكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وهدفت الدراسة للتعرف على النشاط المدرسي والقدرات العقلية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الظاهرة بدقة وموضوعية وكذا إتمدت على المسح الشامل لإخضاع كل أفراد مجتمع البحث للدراسة حيث بلغ عددهم 50 أستاذ، واعتمدت على الملاحظة والإستبيان ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنه للنشاط المدرسي دور في تنمية قدرات التلاميذ.

ب- الدراسة العربية :

دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي من إعداد صالح عبد العزيز النصار 2008م، ضمن أعمال اللقاء التربوي : "النشاط تربوية وتعليم" الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات 08-10-12-2008، أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية. كلية التربية، جامعة الملك سعود وكانت هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما الفلسفة التي يشند إليها النشاط المدرسي؟.

- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل؟.

- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل مع واقع الأهداف المرسومة له؟.

وكانت النتائج كالتالي :

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي.

الفلسفة التي يستند إليها النشاط المدرسي إيجابية للطالب ونشاطها وبحثها على المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية المربية والبناءة التي تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على توجيه إهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها و إشباع رغباتها والمعرفة ليست مقتصرة على الكتاب المقرر ولم يعد مكانها الدراسة فقط، بل إن المعارف تكون داخل المدرسة وخارجها، فهي في الفصل وفي المتحف والمعمل والمصنع، وبإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع تبني معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء إجتماعي أو عمل مهاري.

- يكون النشاط المدرسي مؤثرا في التحصيل الدراسي :

إذا أريد للنشاط المدرسي أن يكون له دور فاعل ومؤثر في التحصيل الطلابي الدراسي فيجب أن تتحقق فيه الشروط التالية :

- أن يستند النشاط على أساس فلسفي يبرز أهمية المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي.

- أن يمنح المشاركين فيه الحرية والنشاط والتفكير والإيجابية وبناء الخبرات وتنميتها.

- أن يخطط له بشكل جيد.

- أن تكون أهدافه واضحة للقائمين عليه والمشاركين فيه.

- ان يرتبط بأغراض ودوافع التعلم.

- أن ترتبط بمحتوى المواد الدراسية.

- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

- أن يرتبط بخبرات التلاميذ السابقة ويبني عليها .

التعليق على الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة تعتبر بمثابة الأرضية التي يبني عليها الباحث جانبه النظري والتطبيقي وموضوع هذه الدراسة كغيره من الدراسات لم يخلو من الدراسات السابقة، حول موضوع الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتفوق الفكري وتكمن الإستفادة من هذه الدراسات في معرفة أهم المراجع والمصادر الهامة الخادمة للموضوع، كما كانت الإستفادة من هذه الدراسات السابقة في الجانب النظري حيث تزود الدراسات السابقة الباحث ببعض المعلومات تخدم الموضوع والتي يصعب الحصول عليها .

تشابه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وتختلف في ادوات جمع البيانات .

والدراسات التي تم التطرق إليها كانت جزائية وعربية وحسب الاطلاع والبحث لم تتمكن من الحصول على دراسات أجنبية تخدم الموضوع ولهذا لم يتم الاعتماد عليها كدراسات سابقة .

الفصل الثاني

تمهيد:

المدرسة مؤسسة تربية مهمة تعمل على إعداد الفرد وبناء وتكامل شخصيته ليتوافق مع ذاته ومجتمعه، ويتمسك بدينه وعاداته وتقاليده وذلك من خلال ما تقدمه المناهج المدرسية من علوم وبناءة، إضافة إلى النشاطات المدرسية خاصة الثقافية منها والتي تساهم في تنمية المواهب والقدرات وصقلها وهذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه مفهوم المدرسة ووظائفها وذكر أبرز الجوانب المتعلقة بالنشاط الثقافي.

1-1- مفهوم المدرسة:

يعرفها إميل دور كايم **Amil Dorkaim** بقوله: " هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل للأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه".¹

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي يعدهم له، كما تعمل على تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا إيجابيين في المجتمع.²

التعريف الإجرائي: المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان، ومساعدته على النمو في جميع الجوانب الشخصية والنفسية والروحية والعقلية والجسمية إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفقا لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته مع توجيه هذا النمو وجهة اجتماعية.

¹ - مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط 1 ، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002م، ص 139.

² - إبراهيم ناصر، أسس التربية، ط5، دار عمار، عمان، 2000م، ص 170.

1-2- وظائف المدرسة:

إن وظيفة المدرسة لا تقتصر على تعليم الطلبة بعضا من العلوم والمعارف العلمية، بل تتعدى وظيفتها إلى أكثر من ذلك:

- النقل الثقافي، حيث تعمل المدرسة على نقل التراث الثقافي الموروث إلى الجيل الجديد بأسلوب سهل وميسر بعد تنقيحه وتطهيره من الخرافات التي كانت عالقة به.

- التكامل الاجتماعي، ذلك أن المجتمع يحتوي على العديد من الجماعات المختلفة؛ فيأتي دور المدرسة لإزالة التناقضات التي قد توجد بين هذه الجماعات، وتحقيق التكامل فيما بينها.

- النمو الشخصي لتلميذ المدرسة فهي تعمل على رعايته داخل حدودها وخارجها، وذلك بتكوين شخصيته القوية المتماسكة.

- تنمية أنماط سلوكية واجتماعية جديدة لدى الفرد، والعمل على تنميتها على أسس علمية ومعرفية ، ليستطيع الطالب التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

- تنمية القدرات الإبداعية، فالمدرسة تعمل على تنمية القدرات العلمية وترعى الأفكار الإبداعية، وتنمي لدى الطالب الفضول المعرفي الذي يدفعه للنجاح.

- توفير المناخ المناسب الذي يشجع الطالب على ممارسة حقه الديمقراطي وعلاقته الإنسانية في المدرسة وخارجها¹.

(1) فايز بن عبد العزيز الفايز ، المدرسة التنشئة الاجتماعية ، ط1 ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ص 19 .

2- مفهوم الأنشطة المدرسية الثقافية:

2-1- مفهوم الأنشطة المدرسية: يعرفها محمد الدخيل بأنها: عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، لها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه¹.

كما يعتبر النشاط المدرسي ذلك النشاط المبرمج الذي تنظمه المدرسة على نحو متكامل مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه التلميذ ويمارسه بشوق وإقبال تلقائي².

2-1- مفهوم الأنشطة الثقافية المدرسية:

النشاط الثقافي في الإصلاح التربوي: النشاط الثقافي كما ورد في دليل النشاط الطلابي 1997 هو كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات داخل الفصل وخارجه، ويهدف إلى التعريف بالثقافة الإسلامية ومصادرها وراثها وسموها، وأثرها في الثقافات الأخرى وباللغة العربية و أسرارها و إعجازها كلغة للقران الكريم والسنة المطهرة³.

التعريف الإجرائي: النشاط الثقافي هو أحد فروع النشاط الطلابي الذي يزود الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة يجعله عنصرا نافعا في مجتمعه عن طريق وضع البرامج المتنوعة لتنمية ثقافة الطالب وزيادة ثروته اللغوية، وهو الجانب التطبيقي لما يدرسه الطالب في مقررات اللغة العربية.

(1) محمد بن عبد الرحمن بن فهد الدخيل ، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، ط1 ، دار الخريجي، السعودية ، 2003 ، ص 19 .

(2) سهام محمد طه ، الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول ، ط1 ، مؤسسة حورص الدولية ، الاسكندرية ، 2009 ، ص20 .

(3) وزارة لمعارف ، دليل النشاط الطلابي ، وكالة الوزارة لكليات المعلمين ، 1997 ، ص 5 .

2-2-مجالات النشاط الثقافي المدرسي: هناك ثلاث مجالات للنشاط الثقافي وفي كل مجال

عدة برامج ثقافية وهي كما يلي:

2-1-المجال الأول البرامج الثقافية:

* - مسابقة الإلقاء والتعبير:

- تعريف الإلقاء: إن للإلقاء منزلة رفيعة ومكانة سامية، لأنه مهنة الأنبياء والمعلمين وهو أداة للقادة والمربين للتأثير في الآخرين.

نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه. حسن الأداء الصوتي للمادة المقروءة بحيث يتم تلوين الصوت وفق لمتطلبات الصياغة الأسلوبية والمدى التأثير المطلوب ويكون في القراءة العادية وفي الخطابة وفي قراءة الشعر¹.

وينفذ برنامج مسابقة الإلقاء بثلاث طرق وهي:

الإلقاء الفردي شعرا، الإلقاء الفردي نثرا، الإلقاء الفردي إرتجالا.

* - برنامج المسابقات الثقافية: وهو عبارة عن برنامج يقام بين طلاب المدارس باختيار مجموعة من الطلاب المتميزين في هذا الجانب، لتحديد المدرسة الفائزة على مستوى المنطقة، وقد يقام على صورة مسابقات شفوية بين الطلاب، أو تكون كتابية ثقافية شاملة، وينفذ أيضا على مستوى المدرسة أو على مستوى الإدارة².

(1) محمد الصالح الشنطي ، المهارات اللغوية ، دار الأندلس ، حائل ، 1424 هـ ، ص 226 .

(2) وزارة التربية والتعليم ، دليل النشاط الطلابي ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي ، الرياض ، السعودية ،

1421هـ ، ص86 .

* - الأسبوع الثقافي للكتاب: الكتاب له دور كبير في حياة المجتمعات، فهو منبع الثقافات، ومنطلق الحضارات، وعن طريقه تقدم الأفكار وتوثق التجارب وحرصاً على أهميته تم إدراج برنامج الأسبوع الثقافي للكتاب ضمن برامج النشاط الثقافي، لينفذ برنامجاً متكاملًا يضيف على نفوس الطلاب الإهتمام بالقراءة و الإطلاع، ويعرفهم بدور الكتاب في بناء الفرد والمجتمع ومن أهداف هذا البرنامج مايلي:

- غرس حب القراءة والإطلاع في نفوس الطلبة.

- تنمية مهارات البحث والتلخيص لدى محبي القراءة.

- تعريف الطلاب بمصادر المعرفة عامة، ودور العرب والمسلمين في إثرائها¹.

* - برنامج الشريط الإذاعي: هو أحد برامج النشاط الثقافي في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهو عبارة عن مادة مذاعة، حيث تجزأ المادة العلمية على ثلاث مراحل: المقدمة- المحتوى- الخاتمة.

وينفذ الشريط بأحد الأساليب الثلاثة التالية:

1-الأسلوب السردى.

2-الأسلوب الحوارى.

3-الأسلوب الدرامى.

بالإضافة إلى الإهتمام بالجوانب الفنية وحسن الإخراج عند التسجيل والاهتمام بالمؤثرات الصوتية.

(1) وزارة التربية والتعليم ، دليل النشاط الطلابي ، 1421هـ ، ص 87 .

ويهدف هذا البرنامج إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين في الإلقاء وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وكذلك تعريف الطلاب بالأجهزة المستعملة أثناء تسجيل المادة وكيفية التعامل معها¹.

2-2-2- المجال الثاني: برامج المجال الأدبي:

في هذا المجال يتاح للطلاب ممارسة النشاطات اللغوية كجانب تطبيقي لما درسوه من علوم نظرية في مجال اللغة والأدب لصقل مواهبهم، وتوسيع مداركهم. وتنقسم البرامج الأدبية إلى:

* - مجالات نظرية: كالصحافة، والنشرات، والبحوث اللغوية الأدبية، وإنتاج بعض الفنون الأدبية كالقصة، والمقال، والشعر، وتلخيص واختصار بعض الموضوعات الأدبية.

* - مجالات عملية إلقاءية: كالإذاعة، والخطابة، وإدارة اللقاءات الثقافية، القراءة الحرة، والحوارات، والمناظرات الأدبية واللغوية، والمسابقات الأدبية.

* - مجال الأندية الأدبية: وهي المقرات التي تمارس فيها الفعاليات الثقافية والأدبية كمصلحة ونتاج للبرامج الأدبية كلها².

2-2-1- برنامج الإذاعة المدرسية: تعتبر الإذاعة المدرسية إحدى وسائل الإعلام الهامة التي أخضعتها التربية الحديثة لخدمة الأهداف التربوية المنشودة في المدرسة للمساهمة في تحقيق التربية المتكاملة لأبنائها الطلاب في مختلف مراحل التعليم.

(1) محمد عبد الله الحصري ، مدى اسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1424هـ ، ص48 .

(2) محمد عبد الله الحصري ، المرجع السابق ، ص 49 .

فالإذاعة المدرسية وسيلة تعليمية فعالة، يمكن إستخدامها في معظم المواد الدراسية وهي ميدان فسيح تمارس فيه ألوان النشاط اللغوي، والأدبي، وتؤدي خدمات تربوية وثقافية واجتماعية¹.

تعد الإذاعة المدرسية نشاطا مدرسيا بالغا الأهمية، والخطورة.

إذ تحتل مكانا بارزا داخل المدرسة وتهدف إلى بلورة شخصية التلميذ، ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي وإكسابه المهارات المختلفة، وعلاج بعض السلبيات التي يقدر يكون هذا التلميذ واقعا تحت تأثيرها مثل: الخجل، والتردد. أو عدم الانتماء وتعمل الإذاعة المدرسية أيضا على استغلال وقت الفراغ لدى التلاميذ الأمر الذي يوفر لهم فرصا حقيقية لاكتساب بعض الهوايات².

وتهدف الإذاعة المدرسية إلى ما يلي:

- تنمية مهارات التلاميذ اللفظية، وغير اللفظية، كما أنهم تعودهم على السرعة في التفكير والتعبير.
- صقل مواهب التلاميذ، وإبداعاتهم والعمل على زيادة ثروتهم اللغوية.
- تشجيع التلاميذ على حسن الإلقاء، وذلك عن طريق ممارسات تدريبهم الجيدة³.
- تعزيز تفاعل التلاميذ مع أحداث مجتمعهم الداخلي "المدرسة" والخارجي "البيئة" بشكل إيجابي.
- تنمية قدرات التلاميذ، ومعالجة بعض المشكلات الصحية والنفسية لديهم⁴.

(1) البجة عبد الفتاح حسن، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، الأردن، ص564

(2) شكري عبد المجيد، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص5

(3) Roger Clause, Education Radio School Brood Casting, Unesco, paris, 1993, p190.

(4) شحاتة حسن ، النشاط المدرسي : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، ط7 ، الدار المصرية اللبنانية ،

القاهرة ، 2002 ، ص 176 .

- إثارة التلاميذ نحو الإستماع الجيد للأخبار المحلية والبرامج الثقافية المتنوعة.

- لفت نظر المسؤولين إلى مشكلات المدرسة أو البيئة المحيطة بها¹.

2-2-2- برنامج الصحافة المدرسية: تتعد التعريفات الخاصة بالصحافة المدرسية، وذلك

بتعدد التخصصات العلمية التي تتناولها، فتعرفها **عبد المنعم** أنها: نشاط ووسيلة في آن واحد

بمعنى أنها نشاط يؤدي إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية المربات

تقوم بمزيد من النشاط الذي يؤدي بدوره إلى مزيد من النمو في الشخصية².

ويعرف **دانكلس Dangles** الصحافة المدرسية على أنها: وسيلة إعلامية مكتوبة موجهة إلى

أعدا كبيرة من الناس يتباينون في مستوياتهم النفسية والتعليمية وغيرها، ممن يطلق عليه إسم

الجمهور³.

- **وظائف الصحافة المدرسية للتلاميذ:**

- تدريب التلاميذ على الكتابة والإنشاء وهب أقدر من دروس التعبير والإنشاء.

- تشجع الصحافة المدرسية التعبير الإبتكاري أو التعبير الخلاق.

- ينمي العمل في الصحافة المدرسية لدى التلاميذ صفات المبادأة والشعور بالمسؤولية والثقة

والإعتماد على النفس والحكم على الأمور.

(1) بركات محمد ، الإذاعة المدرسية والوظائف والأهداف والنماذج ، أطلس للنشر والتوزيع الاعلامي ،

القاهرة، 2006 ، ص 18 .

(2) بلقيس عبد المنعم ، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين الشمس ، مصر ، 1998 .

(3) Douglas, Hindson, Medis System Dependency and publiuc sppert for the press

and presidants, journal school of ammunication , washington state university ,

7(1) , 2004 , p 29 .

- تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال في التوجيه المهني عن طريق النشر، فنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية والمقالات¹.

كما أنها أهداف أهمها ما يلي:

تعريف التلاميذ على الناحية الفنية و أثرها على المجتمع، وعلى تكوين الرأي العام.

تدريب التلاميذ على إبداء الرأي بشجاعة، وحرية، وإحترام آراء الآخرين².

الكشف عن القدرات والمهارات، والإمكانيات الإبداعية لتلاميذ المدرسة من خلال النشاط الصحفي المدرسي³.

- أنواع الصحافة المدرسية: للصحافة المدرسية عدة أنواع منها:

* - الصحيفة المسموعة: تقدم بواسطة الإذاعة المدرسية.

* - كتابة اللافتات والإعلانات: يقوم التلاميذ بكتابة اللافتات والإعلانات المدرسية بخط جميل في المناسبات المتعددة مثل أسبوع النظافة.....إلخ.

* - صحيفة الصف: يصدرها تلاميذ الصف، وتدولاً أخبارها حول أنشطة مختلفة.

* - صحيفة الحائط: يمكن أن يصدر كل صف صحيفة حائط كل شهر، على أن تتضمن هذه الصحيفة موضوعات متعددة تتسم بالقصر والصحة.

(1) اسماعيل عبد المحيي ، الصحافة المدرسية ، المرحلة الاعدادية بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ، 2004 ، ص 24 .

(2) الاحمدي عدنان بن محمد علي بن حسن ، واقع استخدام الاعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2011 ، ص22 .

(3) محمد أبو سمرة ، استراتيجيات الاعلام المدرسي، دار اسامة للنشر، عمان ، الاردن ، 2009 ، ص169

* - صحيفة الجماعة: تعبر هذه الصحافة عن أفكار جماعة من جماعات نشاط ما، وتلقي الضوء على ألوان أنشطتها.

* - اللوحات الإخبارية: وهي لوحات تعرض عليها قصاصات صور من الصحف أو أخبارها منها ويكتب عليها تعليقات. وتستعمل لخدمة بعض موضوعات مناهج الدراسة.

* - مجلة المدرسة: تقوم المدرسة كل عام على بإصدار مجلة باسمها، يشرف عليها بعض المدرسين، وغالبا ما يكونون من مدرسي اللغة العربية، بالإضافة إلى عدد من التلاميذ، وتشمل المجلة أبوابا وموضوعات متعددة تغطي الأنشطة المدرسية¹.

2-2-3 النادي الأدبي المدرسي:

تعرف وزارة التربية والتعليم الأندية الطلابية بأنها: الأماكن التي تتيح للطلاب المتميزين أدبيا فرصة الإلتقاء ببعضهم البعض، لتبادل الخبرات، وتنمية المهارات تحت إشراف الإدارة العامة للنشاط الطلابي الثقافي تحقيقا للأهداف التربوية والثقافية.

ويهدف النادي الأدبي إلى مايلي:

- غرس القيم الإسلامية لدى المتميزين أدبيا بما يحقق ظهور إبداعاتهم.
- إكتشاف المواهب الأدبية الطلابية، واستقطابها ورعايتها لضمان إستمرارها وتألقها.
- تنمية الشجاعة الأدبية لدى الطلاب بتمكينهم من عرض نتاجهم على المجتمع الخارجي.
- الرقي بقدرات الطلاب التعبيرية، بإيقاظ الذائقة الأدبية لديهم².

(1) صالح عبد العزيز النصار ، تقويم نشاط اللغة العربية غير الصففي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1416هـ ، ص 45 .

(2) صالح عبد العزيز نصار ، المرجع السابق ، ص 46 .

2-3 المجال الثالث: برامج المجال المسرحي:

عرف ميلاد المسرح المدرسي بأنه: مسرح تربوي، تعليمي يهدف إلى تهذيب المتعلم وترفيهه، وبالتالي فهو موجه للتلاميذ والأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية ومشاعرهم الوجدانية ويقوي فيهم جوانبهم الحركية والحسية أما فضاء المسرح فهو المدرسة أو المؤسسة التربوية كيفما كانت طبيعتها القانونية: مؤسسة خاصة أو عامة¹.

وعرفته **النباهين** بأنه: مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء، والأساتذة وأولياء الأمور، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى كل ذلك تحت إشراف معلم التربية المسرحية²

- أهمية المسرح المدرسي: للمسرح المدرسي أهمية تربوية، إجتماعية، علاجية، تعليمية وترفيهية وتكمن هذه الأهمية في مايلي:

- جانب تطوير وتنمية شخصية التلميذ، فهو وسيلة لتنمية ميول التلاميذ واهتمامهم وفرصة للكشف عنها³.

- جانب إكساب الخبرات وتعديل السلوك حيث يتعلم التلاميذ أشياء يصعب عليهم تعلمها في الصف⁴

(1) ميلاد محمود ، المسرح المدرسي ورفع مستوى التحصيل طلبية التعليم الأساسي بمدارس منطقتي شرقية وتلكلخ ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 27 ، العدد الاول - الثاني ، 2011 ، ص 166 .

(2) ميسون محمد عليان النباهين ، أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الاسلامي لدى طالبات الصف 10 أساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق ، 2009 ، ص 11 .

(3) حنان عبد المجيد أحمد عزوز ، دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 2010 ، ص 92 .

(4) محمد صالح عبد الله المنيف، النشاط المدرسي المنهجي ولا منهجي، مطابع الدرعية، الرياض، 1996، ص22

- إن الأنشطة المسرحية تقوم كذلك على خلق اجواء ومواقف تعليمية شبيهة ومماثلة لمواقف الحياة الخارجية.

- جانب مساندة المقرر التعليمي: يسهم المسرح المدرسي في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلاميذ¹.

- جانب مساندة العلاقات الاجتماعية: يعمل النشاط المسرحي على تنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ².

أهداف المسرح المدرسي: المسرح المدرسي وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي، ولون من ألوان النشاط المدرسي، والتي يقبل عليها التلاميذ إقبالا لا بأس به وله أهداف يمكن تلخيصها في مايلي:

- رفع المستوى المعرفي والعلمي والثقافي للتلاميذ.

- تنمية القدرة على التعبير والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور³.

- إستثمار أوقات الفراغ وطاقات التلاميذ.

- تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن⁴.

- بث روح التعاون بين التلاميذ، والعمل بروح الفريق.

- تدريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصيحة⁵.

(1) جلال عبد الوهاب ، النشاط المدرسي : مفاهيمه ومجالاته وبحوثه ، ط2 ، مكتبة الفلاح ، بيروت ، 1981 ، ص 22 .

(2) حنان عبد المجيد أحمدعزوز ، مرجع سابق ، ص 93 .

(3) ميلاد محمود ، مرجع سابق ، ص 157 .

(4) ميسون محمد عليان النباهين ، مرجع سابق ، ص 56 .

(5) حنان عبد المجيد احمد عزوز ، مرجع سابق ، ص 75 .

2-3- أهمية النشاط الثقافي: تبرز أهمية البرامج النشاط الثقافي من خلال الآتي:

- تكسب هذه النشاطات الطلاب مجموعة من القيم والسامات الإيجابية، وتعمل على تنميتها وصقلها مثل: التعاون، وروح الفريق، والقيادة وحب العمل.....إلخ.
- تنمي الثروة اللغوية للطلاب، من خلال الرجوع إلى مصادرها المتعددة في المكتبات والإذاعة المدرسية، والصحافة والمسرح، وغير ذلك، وتساعد في ممارسة اللغة ممارسة ناجحة في مواقف الحياة الطبيعية.
- تسهم في إكتشاف المواهب ورعايتها وتوجيهها وتنميتها وهذه وظيفة أساسية من وظائف المدرسة.
- تتيح قدرا من حرية الطالب، وتفتح الطريق أمامه لفترات من الراحة وألوان من المتعة، فتعيد إلى الجسم حيويته وإلى العقل ذكائه .إلى النفس صفاتها فيقبل على التعلم بصدر منشرح، وربة أكيدة¹.

2-4- أهداف النشاط الثقافي: للنشاط الثقافي أهداف عديدة منها:

- تعميق المفاهيم والمثل الإسلامية في نفوس الطلاب.
- تعويد الطلاب على العمل الجماعي المبني على التعاون والإيثار وتحمل المسؤولية².
- الإستفادة من المقالات المختلفة في مجال الصحافة والإذاعة لعرضها على الطلاب.
- تطوير ملكة الإبداع والتحليل لدى الطالب، وإكسابهم حاستي النقد والتذوق الجمالي³.

(1) هند بنت عبد الله بن محمد الثنيان ، تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية وعلم النفس ، كلية التربية للبنات ، الرياض ، 1420هـ ، ص34 .

(2) وزارة التربية والتعليم ، دليل النشاط الطلابي ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي ، الرياض ، السعودية ، 1421هـ ، ص83 .

(3) محمود حمدي شاكر ، النشاط المدرسي ، دار الأندلس ، حائل ، 1418هـ ، ص 42 .

- تدريب الطلاب على تعود القراءة والبحث والإطلاع.

- تدريب الطلاب على البحث في كتب اللغة وآدابها، وصيد النفيس منها حيث يتكون لديهم الحس اللغوي والأدبي الذي يمكنهم من تتبع الأخطاء والتنبيه إليها للقضاء عليها¹.

- إقدار الطلاب على تتبع ما يستجد من ألوان الثقافة، وفنون المعرفة، من خلال القراءة الحرة والإطلاع الواسع، أو سماع المحاضرات العامة، أو حضور الأمسيات الشعرية، واللقاءات الأدبية².

(1) محمد عبد الرحمن فهد الدخيل ، مرجع سابق ، ص 58 .

(2) حسن جعفر الخليفة ، فصول في تدريس اللغة العربية ، ط4 ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 1421 هـ ، ص373 .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له سابقا يتضح لنا أن المدرسة مؤسسة إجتماعية تهدف إلى تشكيل وتطبيع الطفل بصورة تجعل منه مواطنا صالحا. فالمدرسة هي المؤسسة الوحيدة القادرة على إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإكسابهم الخبرات التعليمية وهذا من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية خاصة الثقافية منها حيث أنها تعود بالفائدة على التلاميذ خاصة في إستثمار وقت فراغهم وإقامة منافسات ثقافية وعلمية بينهم تمنحهم روح العمل الجماعي والتفاهم والتعاون.

الفصل الثالث

تمهيد:

يعتبر التعليم المتوسط ذلك التعليم الذي يضمن تعليماً مشتركاً لكل التلاميذ، ويسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في مستوى لاحق أو الالتحاق بالتعليم أو التكوين المهني أو المشاركة في حياة المجتمع، سنتعرف في هذا الفصل على محور العملية التعليمية الذي هو "التلميذ" وذكر أبرز جوانب مرحلة التعليم المتوسط.

1- تعريف تلميذ المرحلة المتوسطة:

***-التلميذ:** يعد التلميذ محور العملية التربوية إذ يجب الإهتمام به من حيث متابعة الدروس والمواظبة عليها وتهذيب السلوك وهو الهدف المنشود من العملية التعليمية، فقد عملت الدولة على توفير كل الظروف المادية في مجالي التربية والتكوين¹.

ويرى سعيد إسماعيل أن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله، وهم عادة خريجو النظم التعليمية السابقة، فتلاميذ الابتدائية هم خريجو نظام الحضانة، وتلاميذ الإعدادية هم خريجو المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الثانوية هم خريجو المرحلة الإعدادية².

***- المرحلة المتوسطة:** وهي المرحلة التي تتوسط الرحلتين الابتدائية والثانوية، حيث تقوم المدرسة الأساسية بتقديم هذا النوع من التعليم وتُدوم مدة البرنامج 4 سنوات، حسب البرنامج الجديد ويتراوح المدى العمري للتلميذ من 11 إلى 16 سنة وتختتم بمنح شهادة التعليم المتوسط (ش-ت-م)³.

(1) رافدة الحريري ، التقويم التربوي ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 194 .

(2) احمد اسماعيل حجي ، ادارة التعليم والتعلم ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 29 .

(3) حورية شرقي ، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية،

رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس والأطوفونيا ، جامعة وهران 2 ، 2016-2017 ، ص3

وتقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الإبتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربعة سنوات ويحصل الناجح على شهادة التعليم المتوسط والتي تؤهله للإلتحاق بإحدى مدارس التعليم العام والمهني¹.

- **التعريف الإجرائي لتلميذ المرحلة المتوسطة:** نقصد بتلميذ المرحلة المتوسطة في هذه الدراسة تلميذ السنوات الأربع بمتوسطة محمد الصديق بن يحي بمدينة الونزة.

2- خصائص تلميذ مرحلة التعليم المتوسط: إن المرحلة التي يمر بها هؤلاء التلاميذ، هي مرحلة المراهقة المبكرة مرحلة تتميز بسرعة التغير والتحول وتوصف بأنها مرحلة الإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، إن هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الفرد ولذا فإن لهذه المرحلة إنعكاساتها على شخصية التلميذ كلها، فمن أجل مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق أكبر قدر من القناعة الذاتية، ومن أجل تنمية تفاعله الإجتماعي بشكل فاعل، ومن أجل تشجيعه على تحقيق ذاتي لابد للمعلمين من فهم مسببات السلوك الذي يقوم به التلاميذ، إذ إن على المعلمين إدراك بعض الطرائق لتعزيز ثقة المراهقين بأنفسهم، ولتوفير فرص النمو المتكامل والسوي له².

(1) فضيلة بلعباس ، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الديموغرافيا ،

جامعة وهران ، 2012 - 2013 ، ص 75

(2) حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق ، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس ، ط1 ، دار المسيرة ،

2007 ، ص 108 .

أولاً: الخصائص الانفعالية:

- تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة فهم مزاجيين وسريعو القلب، وتجدهم حين يسلكون كالكبار وأحياناً أخرى كالصغار، وقد يكون مراد ذلك إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة ونتيجة لطريقة التي يتعامل وفقها الراشدين معهم، فإنهم يتأثرون جداً في التوقعات الموجهة إليهم ، وهنا يكمن الدور الرئيسي للمعلم حيث ينبغي على المعلم تنمية ذوات تلاميذه في مرحلة المراهقة من خلال الأخذ بأيديهم حتى يتجاوزوا مرحلة العواطف هذه بسلام وهدوء، وعلى المعلم أن يكون منسقاً في تصرفاته في الصف، وأن يعامل التلاميذ كراشدين .

- يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة بالنفس، وذلك لأنهم لا يتمكنون من القيام بالمهام التي يطلبها الراشدون منهم، معلمين كانوا أم أهل، وذلك لأن توقعات الكبار عادة تكون أعلى من قدرات المراهقين الحقيقية، وقد يكون من الضروري أن يلتفت المعلم لهذه القضية بحيث يشرك تلاميذه في النشاطات التي يمكنهم القيام بها فعلاً، بحيث تنمي لديهم الثقة في النفس وبقدراتهم، ومن واجب المعلم أن يساعد التلاميذ ذوي الصخب والصياح على أن ينجحوا في العمل المدرسي مما يجعل الحياة في الصف وفي الأنشطة المدرسية أكثر هدوءاً وأيسر بالنسبة لجميع الأطراف في الموقف ومن الطرق الأساسية التي تكفل تحقيق هذا تشجيع وتنافس التلميذ مع نفسه¹.

(1) حسن أبو رياش وزهرية عبد الحق ، المرجع السابق ، ص 109 .

ثانيا: الخصائص العقلية المعرفية:

- يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة وعليه فهم وإدراك مفاهيم وقيم أخلاقية كالخير والشر، الفضيلة والرزيلة، العدالة والديمقراطية، إدراكا جيدا حيث تصبح هذه المفاهيم ذات معنى بالنسبة لهم والتلميذ في هذه المرحلة قادر على أن يستوعب العلاقات بين المفاهيم المجردة بحيث يمكن تعلم المبادئ والتعميمات على نحو لم يكن بمقدوره في السابق.

- تزداد لدى تلميذ هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخيل، حيث ان تذكره يصبح مبنيا على الفهم وحفظه للشعر مثلا لا يتسم بالحفظ الآلي كما كان في السابق وإنما يحاول أن يفهم ما يحفظ، ويحاول أن يربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة التي اكتسبها ويتمكن من الانتباه للشرح ولحل المشكلات لمدة أطول من السابق. وتزداد قدرة التلميذ على التخيل المجرد ويتضح ذلك في الميل إلى الرسم ونظم الشعر والكتابات الأدبية في أحلام اليقظة¹.

- يعتقد بياجه أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم على الإنغماس في المسائل المجردة من حيث:

*- القدرة على رسم صورة عقلية دون الاستناد المباشر إلى الأشياء المادية.

*- القدرة على تصوير أشياء غير محسوسة وتخيلها انطلاقا من جذور الواقع الذي اكتسبه من المحيط أو البيئة التي يعيش فيها.

*- القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها².

(1) حسن أبو رياش وزهرية عبد الحق ، المرجع السابق ، ص 109 .

(2) نعيمة سوفي ، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس والعلوم التربوية والارطوفونيا ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، ص 86 .

ثالثا: الخصائص الجسمية:

- يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو، بحيث يزداد وزنهم بدرجات متفاوتة، وتظهر هذه الطفرة بين البنات أولا بينما تبدو لدى غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع، وقد يتأخر نمو بعض التلاميذ إلى بعد هذه المرحلة لذا فإن هذه الفئة قد تواجه أوضاعا عصبية بين زملائهم الأمر الذي يتطلب من المعلم دورا توجيهيا و إرشاديا مناسباً. تستلزم منه تخطيط نشاطات رياضية وفنية ومهنية يساهم فيها التلاميذ في هذه المرحلة، والتيقن من اشتراك الذين لم يبلغوا في نموهم الجسمي ما بلغ الآخرين في تلك النشاطات.

- يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم ويشعرون بالتعب بعد بذلهم جهدا معيناً، ويميلون إلى الكسل، وهو أمر لم يكن كذلك في المراحل السابقة، إن التغيرات السريعة التي تحدث في نمو التلاميذ في هذه المرحلة بشكل معقول على ان ينمي لديهم أهمية التفاهم للعمل المدرسي.

- تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحاً هذه المرحلة مما كانت عليه في نهاية الرحلة السابقة.

- يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية الغير سليمة.

- يهتم المراهق بشكل خاص بذاته الجسمية ويتأثر بشكل خاص بمظهره وقدرته ويسعى لتطويرها ويزعجه أي شذوذ عن زملائه¹.

(1) حسن أبو رياش وزهرية عبد الحق ، المرجع السابق ، ص 110 .

رابعاً: الخصائص الاجتماعية:

- يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه، ويسعى لإيجاد مكانه لنفسه بينهم فيتعرف من خلالهم إلى نقاط قوته وضعفه، وتبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اضطراره بدور قيادي في الجماعة او في دور تابع، من المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في آرائه، والسعي لتنمية الأدوار الاجتماعية لتلاميذه وأن يشجع التعاون ويشركهم في النشاطات الاجتماعية.
- يسعى التلميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدراً هاماً من مصادر القواعد الهامة للسلوك، وكثيراً ما تتناقض هذه القواعد التي يضعونها مع تلك يتبناها الكبار والراشدين، ويستطيع المعلم يساعد تلاميذه على الاستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد السلوكية الصفية، وهو أمر ينمي لديهم الحس بالمسؤولية وبالتزام بالقرارات¹.

3- أدوار تلميذ المرحلة المتوسطة: يمكن تحديد دور التلميذ وفق افتراض على النحو التالي:

- أن يقوم التلميذ بالتدرج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.
- ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى المراد تعلمه.
- يتدرب التلميذ على ممارسة استراتيجية تكوين صورة أولية شاملة وبذل الجهد في استيعابها محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وإدماجها في بيئته المعرفية.
- يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في نجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه.

(1) حسن أبو رياش وزهرية عبد الحق ، المرجع السابق ، ص ص 110-111 .

- يتدرب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثنائية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد.
- يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا للخبرات يواجهها والتي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.
- يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.
- يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة و المقابلة¹.
- 4- أهمية المرحلة المتوسطة:** تلي المرحلة المتوسطة المرحلة الابتدائية ولهذا تعتبر امتدادا لها وقاعدة للمرحلة الثانوية فهي مرحلة انتقالية بين مرحلتين مما يكسبها أهمية في السلم التعليمي وتتجلى فيما يلي:
- أنها المرحلة التي تتم فيها إعداد النشء وبناء شخصياتهم كمواطنين تكون لهم صفات وعادات وسلوكيات يحرص المجتمع على أن يتمثلها أبناءه².
- أنها واسطة العقد في مراحل التعليم العام لذلك تمثل المرحلة المتوسطة يحكم وضعها في السلم التعليمي مرحلة انتقال ذات أهمية في حياة التلميذ.
- أنها المرحلة التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية.

(1) محمد منير مرسي ، المدرسة والتمدرس ، عالم الكتب ، مصر 1998 ، ص 77 .

(2) وزارة المعارف ، سياسة التعليم في السعودية ، ط4 ، مطابع وزارة المعارف ، الرياض ، 1416هـ ، ص17 .

- المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة لأنها تحدد مستقبل الطالب، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة ابتداءً من المراهقة وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية¹.

- إنها تمثل بداية مرحلة المراهقة والتي تمتاز في بعض المجتمعات الإسلامية بما يعرف في علم النفس بالوعد الديني، ونمو المشاعر الدينية لدلا المراهق، لذلك تظهر لديه كثير من النزاعات المثالية والخلقية مثل مساعدة الضعفاء والمحتاجين².

- إن المرحلة المتوسطة تتيح كثيراً من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافة الأصيلة، فضلاً عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات الطالب واستعداداته بما يعد للاختبار التعليمي أو المهني في المرحلة التالية³.

5- أهداف المرحلة المتوسطة: للمرحلة المتوسطة العديد من الأهداف العامة فيما بينها ما يلي:

- متابعة عمل المدرسة الابتدائية والارتفاع بمستوى النمو المتكامل للتلاميذ في هذه المرحلة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية والوجدانية.

- تأكيد وتثبيت المفاهيم الوطنية في نفوس التلاميذ والعمل على تقوية إعتزازهم بوطنهم.

- إعداد التلاميذ وتهيئتهم للحياة الاجتماعية الناجحة في مجتمعهم، وتوفير الفرص لتمكين ذوي الاستعداد والقدرة على متابعة التعليم في المراحل التالية كل حسب ميوله واستعداداته⁴.

(1) احمد منير مصلح ، نظم التعليم في السعودية والوطن العربي ، ط2 ، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود ، الرياض ، 1406هـ ، ، ص 237 .

(2) عبد الرحمن محمد العيسوي ، سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، ط1 ، دار الوثائق السالمية ، الكويت ، 1987 ، ص 5 .

(3) حمدان احمد الغامدي وآخرين ، تطور نظام التعليم في السعودية ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، 2002 ، ص 159 .

الفصل الثالث: تلميذ المرحلة المتوسطة.

(4) القريشي فايز بن عبد الله سفير ، القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف 3 متوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2009 ، ص 39 .

- - تزويد التلميذ بالخبرات والمعارف الملائمة لسنة حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم¹.

- تنمية جوانب الكفاية الاجتماعية لدى التلاميذ².

(1) محمد بن عبد الله الزامل ، تصور مقترح لمواجهة بعض المشكلات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في السعودية في ضوء صيغة التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، 2008 ، ص 5 .

(2) ابراهيم بن عبد العزيز الفوزان ، برنامج المرحلة المتوسطة للتربية الفكرية ، وزارة التعليم والتربية للسعودية ، 2008-2009 ، ص 9 .

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا أن التلميذ هو الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية خاصة في المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة تعليمية مهمة جدا في المسار التعليمي للتلميذ لما لها من أهمية وأهداف تسعى لبلوغها.

الفصل الرابع

تمهيد:

إن مفهوم المستوى الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط ومن أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد و المكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظراته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه، وهذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه مفهوم المستوى الدراسي وسائل قياسه والعوامل المؤثرة فيه مع ذكر أهميته و أهدافه.

1- مفهوم المستوى الدراسي:

- يعرفه عبد الرحمان العيسوي : أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة¹.

يعرفه شابن : هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة².

التعريف الإجرائي: إن المستوى الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

(1) عبد الرحمن العيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية ، 1974 ، ص 129 .

(2) أمل فاتح زيدان ، مجلة التربية والتعليم ، مجلد 14 ، العدد 1 ، 2007 ، ص 271.

2-العوامل المؤثرة في المستوى الدراسي:

* - **العوامل العقلية:** إن أكثر القدرات العقلية ارتباطا بالمستوى الدراسي هي الذكاء للحديث عن العلاقة الذكائية ما بين الذكاء والمستوى الدراسي من المفيد طرح التساؤل التالي: **هل تلعب العوامل الذكائية حوارا أساسيا في النجاح المدرسي؟**

كما تدل على ذلك الكثير من الدراسات أولا كما يميل إلى اعتقاد بعض العلماء.

قد لا نجد جوابا أقرب إلى الصواب من ذلك قدمه "لوفرا نسوا" حينما قال يمكن الاستعانة بنسبة الذكاء للتنبؤ بمدى النجاح الذي يجب من الناحية الافتراضية أن يحققه الطالب: إن القدرات الفكرية للطالب يجب إنن أن لا تستعمل أكثر وسيلة يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح، وهذا التضييق من حيث صلاحيات الاستعمال وفعاليتته، وقد يجد له من مبررات ما يكفي عند التعرض للعوامل الأخرى الفاعلة في هذا المجال¹.

* - **العوامل النفسية:** يتأثر المستوى الدراسي بعوامل انفعالية مثل: القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف الذي يمنعه من المشاركة الإيجابية والفعالة في القسم ذلك لأن هذا العامل يؤثر على طبيعة العلاقات البيداغوجية التربوية التي يعقدها التلميذ مع محتوى المادة الدراسية ومع المعلم أو زملائه وهذا كله ينعكس على مستواه بالسلب أو الإيجاب فكلما تحسنت حالة التلميذ النفسية يمكنه الحصول على نتائج ايجابية والعكس صحيح حيث أنه لا فائدة ترجى من تلميذ لا يشعر بالارتياح مع طريقة التدريس التي يقدم بها الأستاذ المعلومات المدرسية أولا يتأقلم مع المحتوى المادة لأن هذا يؤدي إلى التقليل من الدافعية للتعلم من هذه المادة وبالتالي ينخفض مستواه فيها².

(1) مولاي بودخيلي محمد ، نطق التحضير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات ، بن عكنون ، الجزائر ، 2004 ، ص 136 .

(2) زيدان مصطفى ، اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة ، مطبعة التقدم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1980 ، ص189 .

* - **العوامل الجسميّة:** تعتبر العوامل الجسميّة ذات تأثير بالغ في ارتفاع أو انخفاض مستوى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات صحية متكررة، أو عيوب في النظر أو السمع أو النطق أو حتى عاهات جسميّة، كل هذه العوامل بإمكانها التأثير على المستوى الدراسي نظراً لتأثيرها السلبي على الشخص وعدم القدرة على بذل الجهد والإستمرار¹

* - **العوامل الأخلاقيّة:** إن العامل الأخلاقي عامل ذاتي ليس كغيره من العوامل الموضوعية ثم أنه عامل فلما انتبه له الباحثون، وقلما أعاروه من الاهتمام ما أعاروا غيره من العوامل ذات الصلة الوثيقة أو غير الوثيقة بالمستوى الدراسي.

وهنا التركيز ينصب مع العامل الديني، لاعتباره المؤثر العضلي والوحيد ربما على مدى استقامة الشخص من الناحية الأخلاقيّة هذا بالنسبة للكثير من الثقافات يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في المستوى الدراسي في النقاط التالية:

- عدم إحضار التلاميذ للدفاتر والكتب.
- النسيان والإهمال أو المشاكل الأسرية.
- اتجاه التلميذ السلبي نحو المدرسة والمعلم.
- اتجاه التلميذ السلبي نحو المادة الدراسية لصعوبتها أو عدم رغبته الذاتية في دراستها.
- افتقار التلاميذ للتحضير المسبق للدروس.
- المشاكل النفسية و الأسرية².

(1) عيلة بساط جمعة ، مهارات التربية النفسية ، دار المعرفة ، بيروت ، 2002 ، ص 331 .

(2) محمد حسن العمامرة ، المشكلات الصفية ، السلوكية ، التعليمية ، الأكاديمية ، مظاهرها ، أسبابها ، علاجها ، دار المسيرة ، 181 .

* - **العوامل البيئية:** لقد دلت التجارب أن مستوى التلاميذ يتغير وفقا للمكانة التي يحتلونها بعبارة أدق وفقا لنوعية البيئة الاجتماعية التي يعايشونها والمراد بالبيئة الاجتماعية، الاختلافات الإقليمية، والظروف العائلية والمعاملة الأسرية وحجم العائلة والأقران وخصائص المعلمين وطرقهم التدريسية¹.

3- أهمية المستوى الدراسي: يمكن تلخيصها كما يلي:

- إحداث تغيير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلميذ وهو ما يسمى التعلم والذي هو عملية باطنية غير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ.

- يسمح للشباب بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة في اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في معرفة كيف يتعلم وكيف يحصل على المعلومات، كيف يحب الثقافة، معرفة معنى التعاون، تحمل المسؤولية.... وغيرها.

ومنه فالمستوى الدراسي هو الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشاكلها².

4- أهداف المستوى الدراسي:

- تقدير نتيجة الطالب من حيث الترقية إلى صف أعلى من صفه الحالي أو من حيث الرسوب لإكمال أو ربما الفصل من المدرسة إذا استوفى حقه من الرسوم أو زاد عمره عن 16 عاما في المرحلة الإلزامية وبموجب قوانين وزارة التربية وتعاليمها.

- تحديد نوع دراسة الطالب بعد المرحلة الإعدادية حيث يتم تصنيف الطلاب في ضوء نتائجهم المدرسية ليوجهوا للدراسة الأكاديمية أو الصناعية أو التجارية أو الزراعية أو البريدية، حسب أسس التي تصنفها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض.

(1) محمد حسن العمارة ، المرجع السابق ، ص 182 .

(2) أكرم مصباح عثمان ، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء ، ط1 ، دار ابن حزم ، لبنان ،

2002 ، ص54 .

- الوقوف على مدى تطور المستوى عند الطلبة وإلى التعرف على نقاط القوة أو الضعف عندهم في أي مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف بالتعاون مع المعلم المهني أو مع معلمي المادة الواحدة، وقد يضع مدير المدرسة برنامجا خاصا لذلك يسمى (برنامج التقوية)¹.

5 - وسائل قياس المستوى الدراسي:

من أشهر وسائل قياس المستوى الدراسي في ميدان التربية وعلم النفس هي اختبارات ولكن تختلف هذه الاختبارات باختلاف موضوع القياس ففي مجال المستوى الدراسي تعتمد على اختبارات عقلية وهي مقياس مقنن لعينة من السلوك أو هو مجموعة من المشكلات التي تقيس أداء الفرد في مظهر معين من مظاهر السلوك المعرفي الإدراكي.

ومن أشهر وسائل قياس المستوى الدراسي هي الامتحانات وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها التلميذ في مرحلة معينة من التعليم وهي ثلاث أنواع:

الامتحانات التحريرية: وتتمثل في عدد قليل من الأسئلة يطلب فيها من التلميذ أن يجيب فيها بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلميذ وتتميز بالحرية ويستعمل تقويم المستوى الدراسي للتلاميذ في نهاية الفترات الدراسية.

الامتحانات الشفوية: يقصد بها الأسئلة الغير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها بدون كتابة والغرض منها فهم التلميذ للخبرة والمادة والتعليمية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه².

(1) تيسير دويك وحسن ياسين وآخرون ، الإدارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي ، ط2 ، دار الفكر عمان ، 1998،

ص 240 .

(2) مروان حويج وإبراهيم الحطب ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار العلمي الدولية ، 2002 ، ص86 .

الامتحانات العلمية: وهي امتحانات تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء العملي والنظري والمعرفي وهي أحداث من الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة وطريقة الامتحانات التحريرية الشفوية وهي المعمول بها في مدارسنا اليوم وعليه يعتمد في قياس المستوى الدراسي للتلميذ في جميع مراحل التعليم بالإضافة بالإضافة إلى الامتحانات في الأعمال التطبيقية في الخبر والأشغال اليدوية¹.

(1) احمد حسين اللقاني ، تطوير مناهج التعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ص 255 .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا على المستوى الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالإنسان يعتمد على مستواه الدراسي للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهم يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات.

الفصل الخامس

1- مجالات الدراسة:

لكل دراسة في العلوم الاجتماعية مجالات مختلفة باختلاف الأهداف وإمكانيات الباحث وهي ثلاثة مجالات للدراسة وهي:

* - **المجال البشري:** أجريت هذه الدراسة في متوسطة محمد الصديق بن يحي بمدينة الونزة حيث قدر المجال البشري بـ 550 تلميذ و تلميذة من مختلف المستويات .

* - **المجال الزمني:** يمكن تحديد المجال الزمني من خلال المراحل الأساسية والطريقة التي مرت بها الدراسة.

فقد أجريت دراستنا في العام الدراسي 2018/2017 فكانت أول مرحلة منذ التفكير في الموضوع وكان هذا في أوت 2017 ثم ضبط العنوان المناسب للموضوع الذي تم التفكير فيه وكان هذا بين سبتمبر وأكتوبر 2017 والمرحلة الثانية كانت بالاطلاع على الموضوع وتحديد الإشكالية وفرضياتها و الإطار العام للدراسة الميدانية وذلك ابتداء من جانفي إلى فيفري وهذا لإجراء الدراسة الاستطلاعية وكان ذلك على فترات متقطعة وبعد تحديد الاستمارة بصفة رسمية تم توزيعه على أفراد المجتمع وذلك ابتداء من 2 أفريل 2018 إلى 4 أفريل 2018.

* - **المجال المكاني:** تمت هذه الدراسة في مدينة الونزة في إحدى المدارس المتوسطة الموجودة بها وهي متوسطة " محمد الصديق بن يحي " أسست هذه المؤسسة سنة 1983م تقع في مدينة الونزة-حي الوئام- تبلغ مساحتها 300.000 م² وعدد الأساتذة فيها 33، وتحتوي على 18 حجرة عادية و 3 ورشات وثلاث مخابر وقاعات التحضير ومدرج ومكتبة .

2- منهج الدراسة: يعتمد كل بحث أو دراسة علمية على منهج معين، شرط أن يكون هذا المنهج ملائم لها. حيث يعد انتقاء منهج الدراسة أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاحها ، وتحقيق الأهداف المرجوة منها ، لأن لكل موضوع ما منهج له وظيفته وخصائصه واهدافه يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه إذ يعرف المنهج : أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة¹.

ويعتبر موضوع علاقة الأنشطة المدرسية الثقافية بالتنقوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من الدراسات السوسيو تربوية ، لهذا كان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لدراستنا إذ يعرف على انه : طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا ، عنة طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة ، تصنيفها ، تحليلها ، وإخضاعها للدراسة الدقيقة².

3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

*** - عينة الدراسة:**

إن تحديد أهداف الدراسة يسهل تحديد المجتمع المدروس التي تستخرج منه العينة التي نجري عليها الدراسة.

العينة: هي الطريقة الأكثر شيوعا في معظم البحوث العملية نظرا لكونها أيسر في التطبيق وأقل في التكاليف من دراسة المجتمع الأصلي كما أنه لا حاجة من دراسة المجتمع الأصلي³.

(1) فوزي عبد الخالق واحسان شوكت طرق البحث العلمي ، المفاهيم والمنهجيات والتقارير النهائية ، ، المكتب العربي الحديث ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص 76 .

(2) عمار بوحوش ، محمود محمد الذبيات ، مناهج المناهج العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص 16 .

(3) عبود عبد الله العسكري صالح عبد الله ، منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ، ط1 ، دار النمير دمشق، 2009 ، ص 255 .

إذ يمكن الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل عشوائي تمثل المجتمع الأصلي المأخوذ منه لأن النتائج المنبسطة من دراسة العينة ستطبق على حد كبير من النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي وانطلاقا من طبيعة موضوعنا والذي يحدد علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري ثم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة.

- وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة¹.

- فهي العينة التي يكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددين ويشترط فيها توفير الفرصة المتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع لأن يكونوا ضمن العينة المختارة وتعتبر من أبسط طرق العينات².

- فكلما كانت العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا كانت النتائج أكثر دقة³.

* - حجمها وطريقة اختيارها:

قصد اختيار عينة الدراسة الأساسية للمجتمع الأصلي الذي يتكون من تلميذ وتلميذة ينتمون لمتوسطة الصديق بن يحي موزعين على أربع مستويات، الاتصال بمديرة المؤسسة من أجل سحب القوائم الإسمية للتلاميذ المتمدرسين للعام الدراسي 2018/2017 ونظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي اختيرت عينة عشوائية تكونت من 120 تلميذ وتلميذة من مختلف المستويات.

(1) علي معمر عبد المؤمن ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، ليبيا ، 2008 ، ص 193 .

(2) محمد سليم ، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط1 ، دار العرب ، وهران ، 2006 ، ص36 .

(3) عبد الرحمن صالح عبد الله ، البحث التربوي ، مكتبة الفلاح ، 2006 ، ص12 .

*** مبررات اختيار العينة:**

لقد تم اختيار عينة الدراسة استناداً إلى ما يلي :

- أن المرحلة المتوسطة أهم مرحلة من مراحل التعليم .
- التلاميذ في هذه المرحلة ينتقلون من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج .
- في هذه المرحلة تتضح السمات الشخصية والاجتماعية لدى التلميذ .
- التلاميذ في المرحلة المتوسطة يتميزون بالنشاط الزائد وحبهم للاكتشاف والمشاركة في كل النشاطات المدرسية .

*** خصائص عينة الدراسة :** بما ان المرحلة المتوسطة تمثل نهاية مرحلة الطفولة وبداية

المراهقة فالتلاميذ في هذه المرحلة يتميزون بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي :

- أ - النمو الانفعالي : ويقصد به ما يطرأ من تغيرات على انفعالات المراهقين واستجاباتهم للمثيرات من حولهم .
- ب - النمو العقلي : وهو التغيرات التي تطرأ على الأداء العقلي في الكم والكيف .
- ج - النمو الجسمي : وهي التغيرات التي تطرأ على الشكل الظاهري للجسم كالتطول ، والوزن ونمى العضلات والعظام وغيرها .
- د - النمو الاجتماعي : ويقصد به علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به ومدى عمقها واتساعها .

4- أدوات جمع البيانات:

تتفرع أدوات جمع البيانات وتتعدد غير أن على الباحث أن يختار الوسيلة التي تخدم الدراسة وانطلاقاً من ذلك فقد اعتمدنا في بحثنا على التقنيات التالية:

* - المقابلة:

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة وقيم تسجيل إجاباتهم على كل الأسئلة¹.

- فالمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وتستخدم في مجالات متعددة مثل: الطب والصحافة، التربية واختيار الموظفين ويشيع استعمالها حيث يكون للبيانات صلة وثيقة بين الأفراد وميولهم نحو موضوع معين، كما يعتمد على المقابلة لجمع المعلومات عن مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة².

- وفي دراستنا قمنا بإجراء مقابلات مع مستشارة التوجيه وعدد من الأساتذة وقد اعتمدنا على:

المقابلة الحرة: هي نوع من المقابلة تتميز بالمرونة. فلا تحدد فيها الأسئلة المخصصة للمبحوثين ولا احتمالات الإجابة بحيث تترك فيها قدر كبير من الحرية للمبحوثين للإدلاء بآرائهم التي بحوزتهم حول موضوع المقابلة وبفضل الكثير من الباحثين في هذا النوع لترك المستجوب يصرح بآرائه بنوع من الحرية³.

- ويمتاز هذا النوع من المقابلات بغزارة المعلومات التي يوفرها، عليه صعوبة تحليل الإجابات والمعلومات التي يقدمها المبحوثين⁴.

(1) منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، 2009 ، ص96 .

(2) جودت عطوي ، أساسيات البحث العلمي ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، 2009 ، ص110 .

(3) خالد حامد في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2008 ، ص 131 .

(4) عبد الرحمان صالح عبد الله ، مرجع سابق ، ص 68 .

*- الاستبيان: قد استخدمنا الاستبيان الذي يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجب تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعددة عليها لكنها غير مدعمة بحقائق¹.

- ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الأسئلة للاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات المطلوبة فيها وإعادتها للباحث².

- ومن خلال دراستنا وجهت استمارة الاستبيان إلى المبحوثين ألا وهم تلاميذ متوسطة محمد الصديق بن يحيى مدينة الونزة وقد احتوت استمارة الاستبيان على 20 سؤالاً من الأسئلة المغلقة والمفتوحة تم صياغتها وفق التساؤلات وفرضيات البحث وقد قسمت إلى 3 محاور.

المحور الأول: خصص للبيانات الأولية ويضم 6 أسئلة.

المحور الثاني: تضمن للأنشطة الثقافية المدرسية دور في اكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على إثباتها وإبراز وجودها على 7 أسئلة من 7 إلى 13

المحور الثالث: تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية واللغوية للتلاميذ من خلال 7 أسئلة من 14 إلى 20.

- وقد كانت أسئلة الاستمارة مغلقة ومفتوحة.

- وقد تم توزيع الاستمارة على تلاميذ متوسطة "محمد الصديق بن يحيى" التي تبلغ 120 استمارة تم استرجاعها كلها نظراً لأنه تم ملأ الاستمارات بالحضور ومقابلة التلاميذ وشرح الأسئلة بغرض التوصل إلى معلومات صحيحة منهم.

(1) عمار بوحوش ومحمود الذبيبات ، مرجع سابق ، ص 67 .

(2) محمود محمد الجراح ، أصول البحث العلمي ، ط1 ، دار الراية ، عمان ، 2008 ، ص 149 .

تحكيم الاستمارة:

لقد تم تحكيم الاستمارة من طرف أساتذة أكفاء تابعين لتخصص علم الاجتماع حيث تم افادتنا بتوجيهاتهم ونصائحهم ومن خلالها تم تحكيم الاستمارة .

حساب صدق وثبات الاستمارة

$$L = n - n$$

n : يقيس

y

n : لا يقيس

y : عدد المحكمين

لقد تم تعديل السؤال رقم 13 من طرف الأستاذة شتوح فاطمة فكان : بعد مشاركتك في النشاطات ، هل ساعدتك على إبراز جميع مواهبك ؟ فأصبح بعد التعديل : ما هي الامور التي تغنت بها شخصيتك بعد ممارستك لهذه النشاطات .

لحساب النسبة الخاصة بثبات الاستمارة نقوم بجمع مستوى صدق كل سؤال مقسومة على عدد الأمثلة x 100 وتكون كالتالي :

$$19.5 = 0.97 \times 100 = 97.5\%$$

نلاحظ أن نسبة صدق الاستبيان الظاهري تمثل 97.5 % ومنه نستنتج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري وهو قابل للتطبيق الميداني.

الدراسة الاستطلاعية:

إن إجراء الدراسات الكيفية والاستطلاعية يعد أمر ضروري في البحوث التي تتناول الميادين البحثية الجديدة التي لم يتطرق لها الدارسون من قبل حيث تقابل الدارس صعوبات كبرى تواجهه في المراحل المختلفة سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على الظواهر الجديدة بالدراسة والظروف المحيطة بها أو حتى في مرحلة صياغة تلك المشكلات صياغة دقيقة في تحديد فروضها التي تحظى بجوانب البحث وتجيب عن استفساراته

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

هذه بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات الدراسة وطرق جمع البيانات.

وقد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الثاني من شهر مارس حيث قمنا بزيارة ميدانية لمتوسطة محمد الصديق بن يحيى وقمنا بتوزيع عدد من الاستمارات الأولية خارج أفراد العينة المختارة وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة المشاركة في البحث وقد ساعدنا ذلك على عرض الاستمارة على أساتذة المؤسسة حيث تم إبداء آرائهم حول الاستبيان من حيث العبارات وملائمتها لتلاميذهم.

5- طرق تحليل المعلومات:

إن المعلومات التي قمنا بجمعها تبقى نتائج غامضة ومبهمّة دون تبويبها، ما لم يتم الاعتماد على طرق التحليل التي تجعل النتائج واضحة ويستطيع القارئ الاطلاع وقراءتها بسهولة، وقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوبين هما:

* - **الأسلوب الكمي:** ويتم فيه معالجة المعلومات والبيانات التي توصلنا لها في دراستنا الميدانية رقمياً وذلك بالاعتماد على:

- **التكرارات:** تهدف إلى تبسيط العمليات عن طريق تبويبها.

- **النسب المئوية:** وقمنا بتحليل خصائص عينة البحث من خلال القانون التالي:

التكرار $\times 100 /$ حجم مجتمع البحث.

*- **الأسلوب الكيفي:** يأتي ليكمل الأسلوب الكمي حيث يتمثل في قراءة الجداول وتحليلها وتفسيرها إلى نتائج تثبت أو تنفي الفرضيات.

6- البرنامج التحليلي الاحصائي (spss)

هو اختصار للأحرف اللاتينية الأولى من اسم الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وهي حزمة متكاملة من أجل البيانات الاحصائية وتحليلها بعد ان يتم ترميزها وادخالها باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في مجال البحوث الاجتماعية ، غير أن سهولة استخدامها وملائمتها لجميع التخصصات نظرا لاحتوائها على عدد هام من العمليات الاحصائية على المعالجة والتحليل جعل منها أداة مطلوبة في العديد من التخصصات سواء العلوم الاجتماعية والتطبيقية .

فالحزمة الاحصائية لها القدرة على قراءة البيانات من معظم أنواع الملفات واستيعابها كقاعدة بيانات وتحليلها وتقديم النتائج على هيئة تقارير احصائية وأشكال بيانية أو شكل توزيع اعتدالي واحصاء وضعا بسيطا مركبا وتستطيع الحزمة جعل التحليل الاحصائي مناسباً للباحث المبتدأ والخبير على حد سواء¹

وقد اعتمدنا على برنامج spss في ادخال المعلومات وتنظيمها حسب أفراد مجتمع البحث وتحليل البيانات وادراجها في جداول ورسومات بيانية حسب استمارة البحث عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة .

(1) جمال محمد شاكر ، المرشد في التحليل الاحصائي spss ، ط1 ، دار الجامعية ، الاسكندرية ، ص283 .

ومن اجل جمع المعلومات تتبعنا الخطوات التالية :

- 1- ترقيم الاستمارة : بعد استرجاعها من المبحوثين .
- 2- تفرغ الاستمارات باستخدام البرنامج الاحصائي spss .
- 3- رسم الجداول بالاعتماد على تفرغ الاستمارة.

II - تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج :

1- تكميم وتحليل البيانات الميدانية:

***- المحور الأول: بيانات أولية:**

جدول رقم(1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسب المئوية	التكرار	الجنس
49.16%	59	ذكور
50.83%	61	إناث
100%	120	المجموع

تبين لنا المعلومات الإحصائية التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية والمتعلقة بالجنس في الجدول رقم(1) أن نسبة الذكور والمتمثلة في 49.16% أقل بقليل من نسبة الإناث والتي تمثل 50.83% وهنا نلاحظ تقارب في النسب .

جدول رقم(2): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

النسب المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
20.83%	25	سنة أولى متوسط
25.83%	31	سنة ثانية متوسط
24.16%	29	سنة ثالثة متوسط
29.16%	35	سنة رابعة متوسط
100%	120	المجموع

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

من خلال الجدول رقم(2) والذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي في الطور المتوسط، نجد أن نسبة التلاميذ السنة الأولى متوسط 20.83% وتلاميذ السنة الثانية متوسط 25.83% وتلاميذ السنة الثالثة متوسط 24.16% وتبلغ نسبة تلاميذ الرابعة متوسط 29.16%، نلاحظ أن نسبة التلاميذ متقاربة كون هذه المرحلة تتطلب عدد قليل من التلاميذ باعتبارهم في مرحلة مراهقة ويتمتعون بنشاط زائد .

جدول رقم(3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسب المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
54.16%	65	جيدة
42.5%	51	متوسطة
3.33%	4	ضعيفة
100%	120	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم(3) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية حيث نجد أن التلاميذ الذين حالتهم الاجتماعية جيدة نسبتهم تقدر بـ 54.16% ونسبة التلاميذ الذين حالتهم الاجتماعية متوسطة 42.5% أما نسبة التلاميذ الذين حالتهم الاجتماعية جيدة ومتوسطة ونفسر هذا بتحسّن مستوى المعيشة مقارنة بالسنوات الماضية.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

جدول رقم(4): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي للأب.

النسب المئوية	التكرار	المستوى الدراسي للأب
7.5%	9	دون المستوى
14.16%	17	إبتدائي
32.5%	39	متوسط
30.83%	37	ثانوي
15%	18	جامعي
100%	120	المجموع

من خلال الجدول رقم(4) الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب نلاحظ أن نسبة المستوى الدراسي للأب في المرحلتين (دون المستوى والإبتدائي) نسبة ضعيفة حيث تتراوح ما بين 7.5% دون المستوى و 14.16% إبتدائي. أما المراحل الأخرى (المتوسط، الثانوي، الجامعي) نسبة متوسطة فتتراوح ما بين 32.5% للمستوى المتوسط و 30.83% للمستوى الثانوي و 15% للمستوى الجامعي وهذا راجع لتوفر الظروف الملائمة التي تساعد على التعليم وتطوره.

جدول رقم(5): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي للأم.

النسب المئوية	التكرار	المستوى الدراسي للأم
13.33%	16	دون المستوى
15%	18	إبتدائي
25%	30	متوسط
32.5%	39	ثانوي
14.16%	17	جامعي
100%	120	المجموع

يوضح لنا الجدول (5) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي للأُم نلاحظ أن نسبة المستوى الدراسي للأُم في المرحلتين (دون المستوى و الإبتدائي) نسبة ضعيفة نوعا ما حيث تتراوح ما بين 13.33% دون المستوى و 15% إبتدائي، أما المراحل الأخرى (المتوسط، الثانوي، الجامعي) نسبة متوسطة فتتراوح ما بين 25% للمستوى المتوسط، و 32.5% للمستوى الثانوي و 14.16% للمستوى الجامعي، لأنه أصبح لهن الحظ في الإلتحاق بالدراسة بسبب التغيرات التي طرأت المجتمع في السنوات الأخيرة فأصبح للمرأة فرصة أكبر للخروج إلى سوق العمل مقارنة بالسنوات الماضية.

***- تحليل وتفسير التساؤل رقم(1):**

إن التساؤل الأول تضمن سؤال حول مهنة الأب فكانت إجابات التلاميذ مختلفة لكن أغلبيتهم كان آبائهم يشتغلون في المنجم، إطار تابع للدولة...ونسبة قليلة منهم كان آبائهم لا يعملون ونفسر هذا بتوفر مناصب الشغل في شتى المجالات.

***- المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول:**

للأنشطة الثقافية المدرسية دور في إكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على إثباتها وإبراز وجودها.

جدول رقم(6): يبين لنا مشاركة التلاميذ في أي نشاط ثقافي مدرسي.

السؤال رقم (2)	التكرار	النسب المئوية
نعم	71	59.16%
لا	49	40.83%
المجموع	120	100%

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

من خلال الجدول رقم(6) يتضح لنا أن نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية 59.16% وهذا راجع لوعيهم بأهمية هذه الأنشطة ودورها الفعال في مسارهم الدراسي بينما نجد 40.83% من التلاميذ لم يشاركوا في هذه النشاطات ويمكن تفسير هذا بأنه لم تتح لهم بعد فرصة المشاركة.

* - تحليل وتفسير التساؤل رقم(3):

يضمن التساؤل رقم(3) تساؤل حول ما إذا كانت مشاركتهم في الأنشطة زادت من إكتشافهم لذواتهم فكانت جل إجاباتهم بنعم فمنهم من قال أنها قوة شخصية ومنهم من قال أنها وراء تنمية ميولاته ومنهم من قال أن المشاركة جعلته يكتشف عدة مواهب حفية كان يتمتع بها. جدول رقم(7): يوضح لنا دور الأنشطة الثقافية المدرسية في تنمية القدرات الفكرية.

السؤال رقم(4)	التكرار	النسب المئوية
نعم	105	87.5%
لا	15	12.5%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول رقم(7) يتبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين يرون أن للأنشطة الثقافية دور في تنمية القدرات الفكرية 87.5%، بينما نسبة 12.5% معارضين لذلك وهي نسبة منخفضة مقارنة بالتلاميذ الموافقين ومنه نجد أن للأنشطة الثقافية المدرسية دور في تنمية القدرات الفكرية والعقلية من خلال الثقافة التي يكتسبها التلاميذ.

* - تحليل التساؤل رقم(5):

تضمن التساؤل رقم(5) تساؤل حول ما إذا كان للمسرح دور في إتاحة حرية التعبير لدى التلميذ، فكانت معظم إجابات التلميذ تؤيد هذه الفكرة باعتبار المسرح المدرسي وسيلة فعالة في

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

تتمية ميولات التلاميذ واهتمامهم وفرصة للكشف عنها كما أنه مجال خصب للتعبير عن تلك الميول و إشباع حاجاتهم التي لم تشبع.

جدول رقم(8): يوضح لنا أن ممارسة الرسم تنمي الحس الجمالي.

السؤال رقم(6)	التكرار	النسب المئوية
نعم	111	%92.5
لا	9	%7.5
المجموع	120	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(8) أن نسبة %92.5 من التلاميذ يرون أن ممارستهم للرسم تنمي فيهم الحس الجمالي في حين أن نسبة %7.5 من التلاميذ يعارضون ذلك، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالتلاميذ المؤيدين لهذه الفكرة فالرسم هو ترجمة للإحساس ومن خلاله يعبر التلميذ على ذاته ويجسد ما يختلج صدره بالرسومات والألوان المتناسقة.

جدول رقم(9): يمثل دور الموسيقى تساعد التلاميذ في التعبير على عواطفهم.

السؤال رقم(7)	التكرار	النسب المئوية
نعم	105	%87.5
لا	15	%12.5
المجموع	120	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(9) أن نسبة 87.5% من التلاميذ يرون أن الموسيقى لا تساعدهم في التعبير على عواطفهم، بينما نسبة 12.5% يرون أن الموسيقى لا تساعدهم في التعبير على عواطفهم ونلاحظ فرق كبير في النسب لصالح التلاميذ الذين يرونها تساعدهم في التعبير على عواطفهم فهي حسبهم وسيلة للتعبير عن نفوسهم بكل حرية وإبداع وتجعلهم يضعون بصمتهم الخاصة.

*** - تحليل وتفسير التساؤل رقم(8):**

تضمن التساؤل رقم(8) تساؤل حول الأمور التي تفننت بها شخصية كل تلميذ فكل واحد منهم أجاب حسب الأمر الذي يخصه فمنهم من قال أن شخصيته أصبحت قوية ومال إلى ممارسة الرسم ومنهم من إكتسب ثقة في نفسه وأيضا نجد من تخلصوا من العديد من المشكلات النفسية كالإنطواء والخجل ومنهم من إكتشف جوانب خفية من شخصيته.

***-المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

- تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية واللغوية للتلاميذ.

*** - تحليل وتفسير التساؤل رقم(9):**

تضمن التساؤل رقم(9) تساؤل حول ما إذا كان للمسابقات الفكرية أثر إيجابي في التنقيف فوافق أغلبية التلاميذ وعللوا هذا بأن المسابقات تثري الجانب المعرفي واللغوي، لأنها تقدم في إطار المعلومات بصورة واضحة وأسلوب شيق وممتع تستفيد منها مختلف المستويات التعليمية المفيدة بمناهج محددة، فالمسابقات تخدم المواد الدراسية خاصة عندما تكون أسئلتها مرتبطة بالمنهج.

جدول رقم(10): يمثل أن ممارسة نشاط الصحافة المدرسية يساهم في إكتساب ثقافة الحوار.

السؤال رقم(10)	التكرار	النسب المئوية
نعم	98	%81.66
لا	22	%18.33
المجموع	120	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(10) أن نسبة %81.66 من التلاميذ يرون أن ممارسة نشاط الصحافة المدرسية يساهم في إكسابهم ثقافة الحوار في حين نجد أن التلاميذ الذين يعارضون نسبتهم تقدر ب%18.33 ونلاحظ فرق كبير في النسب لصالح التلاميذ الموافقين لهذا يمكن القول أن الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة القافية المدرسية التي تؤدي دورا عظيما في تدريب التلاميذ على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات كما أنها تكسبهم ثقافة الحوار والحوار.

جدول رقم(11): يوضح لنا أن للإذاعة المدرسية دور في إكتساب ثقافة الخطاب.

السؤال رقم(11)	التكرار	النسب المئوية
نعم	94	%78.33
لا	26	%21.66
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم(11) يتبين لنا أن نسبة %78.33 من التلاميذ الذين يؤيدون دور الإذاعة المدرسية في إكسابهم لثقافة الخطاب، في حين نجد نسبة التلاميذ الذين يعارضون ذلك

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

21.66% ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن للإذاعة المدرسية أهداف تربوية وثقافية كثيرة لهذا نلاحظ إقبال للتلاميذ عليها لأنها تمكنهم من الإفتاح على المجتمع.

جدول رقم(12): يبين لنا أن المجالات العلمية والثقافية وسيلة للتعبير واكتساب مبدأ الديمقراطية.

النسب المئوية	التكرار	السؤال رقم(12)
88.33%	106	نعم
11.66%	14	لا
100%	120	المجموع

من خلال الجدول رقم(12) يتبين لنا أن نسبة 88.33% من التلاميذ يجزمون أن المجالات العلمية والثقافية وسيلة للتعبير واكتساب مبدأ الديمقراطية، بينما 11.66% منهم يعارضون ذلك ويمكن القول أن المجالات العلمية والثقافية وسيلة للتعبير واكتساب مبدأ الديمقراطية فهي تنشر الرأي والرأي الآخر ولها دور فعال في تعويد التلاميذ على الديمقراطية وزرعها فيما بينهم وتعلمهم إحترام آراء بعضهم البعض وإحترام آراء الآخرين.

جدول رقم(13): يبين لنا دور المكتبة في تنمية القدرات اللغوية والإنشائية.

النسب المئوية	التكرار	السؤال رقم(13)
80%	96	نعم
20%	24	لا
100%	120	المجموع

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

من خلال الجدول رقم(13) يتبين لنا أن نسبة 80% من التلاميذ الذين يرون أن للمكتبة أثر إيجابي فالقراءة تمكن التلميذ من إكتساب المهارات الأساسية في التعلم فالقراءة تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة وربطها بالمعاني الحقيقية لها.

* - تحليل التساؤل رقم(14):

تضمن التساؤل رقم(14) توضيح دور المكتبة فكانت إجابات التلاميذ مختلفة غنهم من يرى أنها تساعده في بحوثه، تثري رصيده اللغوي والثقافي، يكتسب ثقافة القراءة السلمية، تنمي قدراتهم اللغوية، فالتلاميذ في هذا الطور يميلون لمطالعة الكتب و القصص التي يكتسبون منها قدرات معرفية ولغوية وثقافية كثيرة.

جدول رقم(14): يوضح أن كتابة الشعر تثري الرصيد اللغوي.

السؤال رقم(15)	التكرار	النسب المئوية
نعم	83	69.16%
لا	37	30.83%
المجموع	120	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(14) أن نسبة التلاميذ الذين يرون أن كتابة الشعر تثري رصيدهم اللغوي هي 69.16% في حين أن نسبة التلاميذ الذين لا يرونه كذلك هي 30.83% ولهذا يمكننا القول أن للشعر دور كبير جدا في إثراء الرصيد اللغوي لدى التلاميذ فمن خلال كتابة الخواطر والقصائد يجسد التلميذ كل أفكاره و إبداعاته بكلمات وجمل مننقاة.

2- عرض وتحليل نتائج التساؤلات:

2-1 نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول:

من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول من (06-09) توصلت الباحثة إلى أن أغلبية التلاميذ قد شاركوا في الأنشطة الثقافية المدرسية وهذا لوعيهم بدورها الفعال و أثرها على مسارهم الدراسي، فمن خلال مشاركتهم زاد إكتشافهم لذواتهم وكذلك ظهور بعض المواهب المكبوتة في نفس التلميذ وأيضا أدت هذه المشاركة إلى تنمية الميولات والإهتمامات، خاصة القدرات الفكرية وهذا من خلال الثقافة والكم الهائل من المعلومات والمعارف التي يتلقاها التلميذ وأيضا المسرح المدرسي والذي يعتبر وسيلة تعليمية تربية ومجال خصب للتعبير عن الذات وإبراز وجودها، وعادة ما يمارس المسرح المدرسي داخل الأقسام لدعم إحدى الدروس المقررة، وذلك عن طريق تحويل هذه الدروس إلى مسرحيات مبسطة، يرى التلميذ تلك الصورة المجسدة أمامه كلاما وأداء يشعر غالبا أنه أحد الممثلين على خشبة المسرح فيتفاعل مع الشخصيات ويخاطبها بلغتها، وبعد المسرح أكثر الوسائل تأثير على التلاميذ لما يحدثه من تحول سريع في نفوسهم ويؤثر في عقولهم ويؤدي إلى خلق فيهم الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط النظري بالواقع الملموس، ويمكننا القول أن للرسم دور في تنمية الحس الجمالي لدى التلميذ وكذلك الموسيقى تساعد في التعبير على عواطفهم وإدخال النشاط على عملهم اليومي كما تفننت شخصياتهم بالعديد من الأمور المفيدة لهم.

*- بعد إختبار التساؤل الأول توصلت الباحثة إلى الإجابة عليه بالفعل للأنشطة الثقافية المدرسية دور في إكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على إثباتها وإبراز وجودها .

2-2 نتائج الدراسة في ظل التساؤل الثاني:

من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول من (10-14) توصلت الباحثة إلى أنه للمسابقات الفكرية أثر إيجابي في تثقيف التلميذ وتقوية مهاراته اللغوية، فالمسابقات تساهم في

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

نشر الفكر و الوعي بين التلاميذ في كافة المجالات المختلفة سياسيا وإجتماعيا وإقتصاديا وعلميا، تتم على أساس وضع مجموعة من الأسئلة محددة واضحة الدلالة متنوعة المجالات، وعرضها للتلاميذ للإجابة عنها وهي وسيلة للتحصيل العلمي والثقافي. كما أن ممارسة التلاميذ لنشاط الصحافة المدرسية يكسبهم ثقافة الحوار لأنها واحدة من وسائل الإعلام الجماهيرية التفاعلية، وأيضا الإذاعة المدرسية تكسبهم ثقافة الخطاب فعن طريقها يتدرب التلميذ على الإلقاء ومواجهة الجمهور والطلاقة اللغوية وإعداد البرامج وتقديمها وكذلك المجالات العلمية والثقافية تزيد القدرة على التعلم لدى التلميذ وتتيح له فرصة إبداء الرأي والتعبير وكذلك تنمية القدرات اللغوية و الإنشائية من خلال ممارسة نشاط المكتبة، فهي تساهم إلى حد بعيد في بناء الشخصية الثقافية للتلميذ، تبلور فكره وتحل مشكلاته، وتعمق قدراته اللغوية وكذا تساهم في نشر المعرفة والبحث والتعلم وأيضا ممارسة التلاميذ للشعر وكتابة الخواطر والقصائد يجعلهم يتمتعون بكم لغوي هائل.

*- من خلال عرض وتفسير النتائج وبعد الإجابة على التساؤل الثاني توصلت الباحثة إلى الجواب التالي : تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية واللغوية للتلاميذ .

3- النتائج العامة للدراسة:

لقد وجدنا من خلال تحقيق التساؤلات أم للأنشطة الثقافية المدرسية علاقة بالتفوق الفكري لدى تلاميذ الطور المتوسط وعند نزولنا للميدان واختبار مدى صدق الفرضيات توصلنا إلى هذه النتائج:

- للنشاط الثقافي دور كبير في اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم.

- يؤثر النشاط الثقافي إيجابيا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ خاصة تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- الأنشطة الثقافية المدرسية تكسب التلميذ ثقة في النفس وتنمي قدرته على الاعتماد على ذاته.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

- تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية واللغوية لدى التلاميذ.
- للمسرح أثر إيجابي في التعبير عن الذات و إبراز وجودها.
- يسهم النشاط الثقافي المدرسي في تعويد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم و الاستفادة منها.
- للمسابقات الفكرية دور في تثقيف التلميذ وتقوية مهاراته اللغوية.

الخاتمة

الخاتمة:

لم يعد النشاط الثقافي كما كان ينظر إليه سابقا على أنه مجرد مواهب للتلاميذ فقط بل اتسع هذا المفهوم ليشمل المجال الدراسي وهذا نظرا لتأثيراته الإيجابية خاصة من الناحية الفكرية.

فبعد الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها من خلال مسار البحث بغرض معرفة علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري ومن خلال التي توصلنا إليها أنه للأنشطة الثقافية المدرسية علاقة تكاملية فالأنشطة تعتبر الجانب التطبيقي لما تتضمنه المقررات والمناهج المدرسية.

ولعل العمل المقدم من خلال هذه المذكرة يكون بمثابة الأرضية الأولية للبحوث المستقبلية نأمل أن نكون من المساهمين.

كما نأمل أننا تمكنا من تبليغ رسالة سامية هي أن للأنشطة الثقافية المدرسية علاقة وطيدة بالتفوق الفكري لدى التلاميذ ويجدر القول أن هذه الدراسة لم تتعرض لجميع جوانب هذا الموضوع الذي يبقى بحاجة إلى دراسات أخرى تلقي الضوء على مختلف العوامل المؤثرة على تنمية الأنشطة الثقافية في المرحلة المتوسطة وتكون أكثر دقة وشمولية.

في ختام هذه المذكرة أقترح بعض التوصيات التي حسب رأبي ضرورية للارتقاء بالحياة المدرسية في التعليم المتوسط كما يلي :

- على السلطات المسؤولة على التعليم أن تعمل على تشجيع وتبني هذه الأنشطة الثقافية خاصة في المرحلة المتوسطة والتوسع فيها وتتميتها حتى تجعلهم أكثر تفوق في الجانب الفكري والثقافي .
- توعية التلاميذ أكثر للأنشطة المدرسية الثقافية وإثارة اهتمامهم .
- المطالبة بتخصيص اعتمادات مالية من قبل وزارة التربية ، خاصة بالأنشطة المتنوعة في المؤسسات التعليمية .

- مراجعة البرامج التعليمية والمقررات الدراسية لأن كثافة المنهاج الدراسي لا يترك الوقت للمتعلم من أجل القيام بالأنشطة المدرسية .
- تحفيز التلاميذ الموهوبين بمنحهم جوائز تقديرية .
- وضع جدول زمني لتوزيع مختلف الأنشطة المدرسية .
- تفعيل دور المكتبة بجعلها مركزا تكوينيا وتأطيريا للمتعلمين .
- تكوين منشطين متخصصين مع ادخال الأنشطة المدرسية مع مقررات وزارة التربية الوطنية .
- تأسيس أندية تربية تكلف بتنفيذ برامج الأنشطة المسطرة في اطار المؤسسة التعليمية .
- تشجيع الأسرة لاولادها للقيام بهذه الأنشطة لان موافقتها على ذلك أمر مهم جدا.

قائمة الملاحق

و المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب باللغة العربية :

- 1/ أبو رياش حسن وعبد الحق زهرية، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط1، دار المسيرة، 2007
- 2/ أبو سمرة محمد، استراتيجيات الإعلام المدرسي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2009
- 3/ أحمد علي حمدي، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995
- 4/ الجولاني فادية عمر، علم اجتماع التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، 1997
- 5/ الجراح محمود محمد، أصول البحث العلمي، ط1، دار الراية، عمان، الأردن، 2008
- 6/ الحريري رافدة، التقويم التربوي، دار المناهج، عمان، الأردن، 2008
- 7/ الحطب إبراهيم وحويج مروان، القياس وتقويم التربية وعلم النفس، دار العلمي الدولية، عمان، الأردن، 2002
- 8/ الخليفة حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، ط4، مكتبة الرشد، الرياض، 1421هـ
- 9/ الخولي أمين أنور، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والعلوم، سلسلة عالم العرفة، الكويت، 1996
- 10/ الخولي أمين أنور والحمامي محمد، أسس بناء برامج التربية البدنية، ط1، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999
- 11/ الدخيل محمد عبد الرحمان بن فهد، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، ط1، دار الخريجي، السعودية، 2003

- 12/ الشنطي محمد الصالح، المهارات اللغوية، دار الأندلس، حائل، 1424هـ
- العمامرة محمد حسن، المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، درا المسيرة
- 13/ العيساوي عبد الرحمان محمد، القياس التجريبي في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1974
- 14/ العيساوي عبد الرحمان محمد، سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، ط1، دار الوثائق السالمية، الكويت، 1987
- 15/ الغامدي حمدان أحمد وآخرون، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مطبعة مكتب التربية العربي للدول الخليج العربي، الرياض 2002
- 16/ المنيف عبد الله محمد الصالح، النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي، مطابع الدرعية، الرياض، 1996
- 17/ اللقاني أحمد حسين، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، 1995
- 18/ بوحوش عمار والذنبيات محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1995
- 19/ حامد خالد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008
- 20/ حجي أحمد اسماعيل، إدارة التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، 2000
- 21/ حسن البجة عبد الفتاح، أصل التدريب العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان ، الأردن

- 22/ حسن شحاتة، النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط7، الدرا المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002
- 23/ جليبي علي عبد الرزاق، الاتجاهات الأساسية في نظرية، دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية، 1993
- 24/ جمعة عبلة بساط، مهارات التربية النفسية، درا المعرفة، بيروت، 2002
- 25/ دويك تيسير وياسين حسن، الإدارة التربوية المدرسية الإشراف التربوي، ط2، دار الفكر، عمان، 1998
- 26/ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، ط1، دار الفكر، 2004
- 27/ رمضان محمد رفعت، أصول التربية وعلم النفس، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة
- 28/ زعيمي مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط1، منشورات جماعة باجي مختار، عنابة، 2002
- 29/ سليم محمد، منهجية البحث العلمي، دليل طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار العرب، وهران، 2006
- 30/ شاكر محمد جمال، المرشد في التحليل الإحصائي spss، ط1، دار الجامعة الإسكندرية
- 31/ شفيق محمد، البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال دراسات الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005
- 32/ عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000

- 33/ عبد المحي اسماعيل، الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادي بين النظرية والتطبيق، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2004
- 34/ عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، ط2، مكتبة الفلاح، بيروت، 1981
- 35/ عثمان أكرم مصباح، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء، ط1، دار ابن حزم، لبنان، 2002
- 36/ محمد بركات، الإذاعة المدرسية والوظائف والأهداف والنماذج، أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي، القاهرة، 2006
- 37/ محمد مولاي بودخيلي، نطق التحضير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات، بن عكنون، الجزائر، 2004
- 38/ مرسي محمد منير، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر، 1998
- 39/ مصلح أحمد منير، نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، ط2، عمادة الشؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، الرياض، 1406هـ
- 40/ مصطفى زيدان، اتجاهات ومفاهيم تربوية وتقييمية حديثة، مطبعة التقدم، عالم الكتب، القاهرة، 1980
- 41/ ناصر ابراهيم، أسس التربية، ط5، دار عمار، عمان، الأردن، 2000
- 42/ طه محمد سهام، الأمشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمؤمل، ط1، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2009

43/ وزارة التربية والتعليم، دليل النشاط الطلابي، الإدارة العامة للنشاط الطلابي الرياضي، المملكة العربية السعودية، 1421هـ

44/ وزارة المعارف، دليل النشاط الطلابي، وكالة الوزارة لكليات المعلمين، 1997

45/ وزارة المعارف، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط4، مطابع وزارة المعارف، الرياض، 1416هـ

ثانياً: المجالات والدوريات

46/ زيدان أمل فتح، مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد الأول، 2007

47/ محمود ميلاد، المسرح المدرسي ورفع مستوى التحصيل التعليم الأساسي بمدارس منطقتي شرقية تالكخ، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، العدد الأول، الثاني، 2011

ثالثاً: الرسائل والأطروحات

48/ الحسيني محمد عبد الله، مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1424هـ

49/ الزامل محمد بن عبد الله، تصور مقترح لمواجهة بعض مشكلات مرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء صيغة التعلم الأساسي، رسالة دكتوراه، قسم التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2008

- 50/ النباهين ميسون محمد عليان، أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في إكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية التربية، جامعة الموصل، العراق، 2009
- 51/ بلعباس فضيلة، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الديمغرافيا، جامعة وهران، 2012-2013
- 52/ ثنيان هند بنت عبد الله بن محمد، تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية الغير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، الرياض، 1420هـ
- 53/ سفير القرشي فايز بن عبد الله، القيم المتضمنة في مقرر الحديث لصف الثالث متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 2009
- 54/ سوفي نعيمة، الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والعلوم التربويو والأرطوفونيا، جامعة المنتوري، قسنطينة
- 55/ شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس والأرطوفونيا، جامعة وهران 2016-2، 2017
- 56/ عبد المنعم بلقيس، الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث المدرسية، جامعة عين الشمس، مصر، 1998

57/ عزوز حنان عبد المجيد أحمد، دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإعلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2010

المراجع باللغة الأجنبية:

Costing. 58/Clause Roger.Education Ridio School Brood.

Umesco.paris.1993

59/ hindman dangles. Media system Dependency and public support fir the pressamd presidans.jornal school of ammunication.washing state uniersity.7(1).2004

ملحق رقم 01 : يوضح الإذن بالدخول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: ق.ع.ا.ا / 2017/2018

تبسة في: / /

إلى السيد: مديرة المؤسسة محمد الصديق
بن يحيى - وتنتز ولاية تبسة...

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطلاب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسساتكم

الطالب (ة): صياد مروية

المستوى: السنة الثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع تربوية

موضوع البحث: علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى

تلاميذ المرحلة المتوسطة

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

لزعزعة
الوزير

رئيس القسم
محمد الصديق

الأستاذ المشرف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): جوي.ور.سيه.....

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

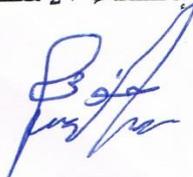
علاقة الأنشطة الثقافية بالتحقق الفكري لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة
تخصص: علم الاجتماع.....

من إعداد الطالب (ة): حياد مروة

أشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن
تصبح قابلة للمناقشة، و عليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في 2018/04/05

امضاء الأستاذ المشرف



ملحق رقم 03 : يوضح بطاقة المعلومات للمتوسطة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية
متوسطة محمد الصديق بن يحيى / ونزة

السيد / مفتش التربية الوطنية
لإدارة المتوسطات
02/م

بطاقة معلومات للتعليم المتوسط

رقم البريد الإلكتروني: /

الفاكس: 037.46.50.79

الهاتف: 037.46.50.79

- 1- المؤسسة : متوسطة محمد الصديق بن يحيى البلدية : ونزة الدائرة : ونزة
رقم التسجيل الوطني : 9.81122 E+13 موقع الإنترنت: / المساحة : 300.000 م²
تاريخ الإنشاء : سبتمبر 1983 النمط: 07 النظام : داخلي - نصف داخلي : - خارجي :
- 2- الوضعية الهيكلية و المادية للمؤسسة :
حجرات عادية : 18 ورشات: 03 مخابر وقاعات التحضير : 03 مدرج : 01 مكتبة : 01 وظيفية : لا عدد النسخ : / المكاتب الإدارية : 05
قاعة التوثيق : 01 السحب : 01 الأرشيف : 01 الساحة : 01
طاقة الإستيعاب : 800 مرافق أخرى : /
السياج و الأمن في المؤسسة : السور يحتاج الى تغطية
المرافق الرياضية مهيأة و وظيفية : نعم / لا - انواع الرياضة الممارسة : الرياضة مدرسية .
وحدة الكشف و المتابعة:لا.....
المرافق المستفيدة من الترميمات و الإصلاحات الأخرى : لا يوجد
السكنات الوظيفية : 04 - المشغولة : 01 حالتها : سينة مشغولة من متقاعدين : لا
ملاحظاتكم حول الوضعية الحالية للمؤسسة (تجهيز- تدفئة - صيانة) : تحتاج الى تجديد التجهيز و التدفئة غير وظيفية

3- الخريطة التربوية

ملاحظات الأقسام المنتقلة	المجموع العام			السنة الرابعة			السنة الثالثة			السنة الثانية			السنة الأولى			المسنوى
	مجموع	معيدين	منقولين	مجموع	معيدين	منقولين										
	18			5			4			4			5			مجموع التلاميذ
	563	48	515	145	12	133	146	04	142	136	15	121	136	17	117	مجموع التلاميذ
	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	عدد الداخليين
	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	عدد ن/د
	563	48	515	145	12	133	146	04	142	136	15	121	136	17	117	عدد الخارجيين
																معدل الكثافة

4- الأساتذة :

المجموع	الإعلام الآلي و الأمازيغية و	التربية البدنية	الموسيقية	التربية الفنية	الإجتماعيات	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	اللغة العربية	التربية الفيزيائية و التكنولوجية	علوم الطبيعة و الحياة	الرياضيات	المواد
32	/	02	/	01	03	03	06	06	03	03	05	المناصب المفتوحة
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	اساتذة في التخصص
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	المستخلفين
/	/	/	/	/	/	01	02	/	/	/	/	الساعات الإضافية
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	الساعات الفائضة

5- نتائج شهادة التعليم المتوسط خلال الخمس سنوات الأخيرة

السنة الدراسية	جوان 2009	جوان 2010	جوان 2011	جوان 2012	جوان 2013
المسجلون	155	173	173	295	215
الناجحون	88	128	85	173	88
النسبة	56.77%	73.98%	49.13%	58.66%	40.93%
الرتبة على مستوى الولاية					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –

القسم : العلوم الإنسانية والإجتماعية

الميدان : العلوم الاجتماعية

الفرع : علم اجتماع التربية

تحكيم إستمارة الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية تحت عنوان :

علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي ببلدية الونزة .

أساتذتي المحترمين الرجاء منكم التكرم بتحكيم هذه الإستمارة التي بنيت حول محاور الموضوع الذي سبق ذكره ، علما أن الإشكالية التي تم طرحها تسعى إلى تبين العلاقة بين الأنشطة الثقافية المدرسية بما فيها من مسابقات فكرية ، صحافة مدرسية ، مسرح ... إلخ وعلاقتها بالمسار الدراسي من حيث التفوق الفكري لدى التلاميذ .

تحت إشراف الأستاذة :

خوني وريدة

من إعداد الطالبة :

صياد مروة

السنة الجامعية : 2017 - 2018

لا يقيس	يقيس	البيانات الأولية
		1 - الجنس : ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>
		2 - المستوى الدراسي : سنة أولى متوسط <input type="checkbox"/> سنة ثانية متوسط <input type="checkbox"/> سنة ثالثة متوسط <input type="checkbox"/> سنة رابعة متوسط <input type="checkbox"/>
		3 - الحالة الاجتماعية : جيدة <input type="checkbox"/> متوسطة <input type="checkbox"/> ضعيفة <input type="checkbox"/>
		4 - المستوى الدراسي للأب : دون المستوى <input type="checkbox"/> ابتدائي <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> جامعي <input type="checkbox"/>
		5 - المستوى الدراسي للأم : دون المستوى <input type="checkbox"/> ابتدائي <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> جامعي <input type="checkbox"/>
		6 - ما مهنة الأب ؟
		المحور الأول : للأنشطة الثقافية المدرسية دور في اكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على إثباتها وإبراز وجودها
		7 - هل سبق لك (ي) أن شاركت في أي نشاط ثقافي مدرسي ؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
		8 - هل ترى ان المشاركة في النشاطات الثقافية تزيد من اكتشافك لذاتك ؟
		9 - حسب رأيك (ي) ، هل للأنشطة المدرسية الثقافية دور في تنمية القدرات الفكرية لديك ؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
		10 - هل ساهم المسرح في إتاحة حرية التعبير لديك ؟

		11 - هل ممارستك للرسم ينمي فيك الحس الجمالي والنقدي ؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
		12 - هل ترى أن الموسيقى تعبر عن عواطفك ؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
		13 - بعد مشاركتك في النشاطات الثقافية ، هل ساعدتك على إبراز جميع مواهبك ؟
		المحور الثاني : تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية واللغوية للتلميذ .
		14 - هل للمسابقات الفكرية أثر إيجابي في تثقيفك ؟
		15 - هل ممارستك لنشاط الصحافة المدرسية ساهم في اكتسابك ثقافة الحوار ؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
		16 - هل ترى أن الإذاعة المدرسية تجعلك تكتسب ثقافة الخطاب ؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
		17 - هل تعتبر المجالات العلمية والثقافية وسيلة للتعبير واكتساب مبدأ الديمقراطية ؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
		18 - حسب رأيك ، هل للمكتبة دور في تنمية قدراتك اللغوية والإنشائية : <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
		19 - إذا كانت إجابتك بنعم وضح دورها : <input type="checkbox"/> اكتساب القدرة على القراءة السليمة <input type="checkbox"/> تحسين أسلوب الكتابة
		20 - هل ترى ان كتابة الشعر تثري رصيدك اللغوي ؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة الإستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في علم إجتماع التربية .

تخصص : علم اجتماع التربية

تحت عنوان : علاقة الانشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي - ونزة .

على هذا الأساس نسعى للحصول على المعلومات اللازمة التي تخدم البحث العلمي ، وهذا الامر لا يتحقق دون تعاونكم معنا.

وعليه نرجو منكم قراءة جميع العبارات الموضحة في الاستمارة بدقة وموضوعية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة .

ونتعهد لكم بأن الاجابات سوف تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

X م الجواب المناسب لكل سؤال .

ملاحظة : الرجاء وضع علامة

إشراف الأستاذة :

خوني وريدة

إعداد الطالبة :

صياد مروة

المحور الأول : بيانات أولية

1/ الجنس : ذكر أنثى

2/ المستوى الدراسي :

سنة أولى متوسط سنة ثانية متوسط

سنة ثالثة متوسط سنة رابعة متوسط

3/ الحالة الإجتماعية :

جيدة متوسطة ضعيفة

4/ المستوى الدراسي للأب : دون مستوى ابتدائي

متوسط ثانوي جامعي

5/ المستوى الدراسي للأم : دون مستوى ابتدائي

متوسط ثانوي جامعي

6/ ما مهنة الأب :

المحور الثاني : للأنشطة الثقافية المدرسية دور في اكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على اثباتها وإبراز وجودها

7/ هل سبق لك (ي) أن شاركت في أي نشاط ثقافي مدرسي ؟

لا نعم

8/ هل ترى أن المشاركة في النشاطات الثقافية تزيد من اكتشافك لذاتك؟

9/ حسب رأيك (ي) ، هل للأنشطة المدرسية الثقافية دور في تنمية القدرات الفكرية لديك ؟

لا

نعم

10/ هل ساهم المسرح في إتاحة حرية التعبير لديك ؟

لا

نعم

11/ هل ممارستك للرسم ينمي فيك الحس الجمالي ؟

12/ هل ترى أن الموسيقى تعبر عن عواطفك ؟

لا

نعم

13/ ماهي الامور التي تفننت بها شخصيتك بعد ممارستك لهذه النشاطات ؟

المحور الثالث : تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية واللغوية للتلاميذ

14/ هل للمسابقات الفكرية أثر إيجابي في تثقيفك ؟

15/ هل ترى ان ممارسة نشاط الصحافة المدرسية يساهم في اكتسابك ثقافة الحوار ؟

لا

نعم

16/ هل ترى ان الإذاعة المدرسية تجعلك تكتسب ثقافة الخطاب ؟

لا

نعم

17/ هل تعتبر المجالات العلمية والثقافية وسيلة للتعبير واكتساب مبدأ الديمقراطية ؟

لا

نعم

18/ حسب رأيك ، هل للمكتبة دور في تنمية قدراتك اللغوية والإنشائية ؟

 لا نعم

19/ إذا كانت إجابتك بنعم ، وضح دورها ؟

.....

.....

.....

20/ هل ترى أن كتابة الشعر تثري رصيدك اللغوي ؟

 لا نعم

ملحق يمثل الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
كمال بوطورة	مساعد أول قسم - ب-	دكتور علم اجتماع التربية
حاتم شبايكي	أستاذ مؤقت	تنظيم وعمل
فاطمة شتوح	أستاذة محاضرة - ب-	علم النفس الاجتماعي
اسماعيل ميهوبي	أستاذ محاضر - أ-	علم اجتماع التربية
رياض شاي	أستاذ محاضر - أ-	الثرولوجيا

ملحق يمثل قياس صدق الاستمارة

رقم التساؤل	يقيس n	لا يقيس n	مستوى صدق كل سؤال
1	05	00	1
2	05	00	1
3	05	00	1
4	05	00	1
5	05	00	1
6	05	00	1
7	05	00	1
8	05	00	1
9	05	00	1
10	05	00	1
11	05	00	1
12	05	00	1
13	04	01	0.5
14	05	00	1
15	05	00	1
16	05	00	1
17	05	00	1
18	05	00	1
19	05	00	1
20	05	00	1

sex

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	g	58	46,4	48,3	48,3
Valid	f	61	48,8	50,8	99,2
	4,00	1	,8	,8	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

niveau

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	1 ere	25	20,0	20,8	20,8
	2 eme	31	24,8	25,8	46,7
Valid	3 eme	29	23,2	24,2	70,8
	4 eme	35	28,0	29,2	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

s sociale

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	bien	65	52,0	54,2	54,2
Valid	moyenne	51	40,8	42,5	96,7
	faible	4	3,2	3,3	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

niveau scolaire de pere

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	pas de niveau	9	7,2	7,5	7,5
	primere	17	13,6	14,2	21,7
	cuem	39	31,2	32,5	54,2
	lycee	37	29,6	30,8	85,0
	universite	18	14,4	15,0	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

niveau scolaire de la mere

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	pas de niveau	16	12,8	13,3	13,3
	primere	18	14,4	15,0	28,3
	cueme	30	24,0	25,0	53,3
	lycee	39	31,2	32,5	85,8
	universite	17	13,6	14,2	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

h1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	71	56,8	59,2	59,2
	non	49	39,2	40,8	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

h3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	105	84,0	87,5	87,5
	non	15	12,0	12,5	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

h5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	111	88,8	92,5	92,5
	non	9	7,2	7,5	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

h6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	105	84,0	87,5	87,5
	non	15	12,0	12,5	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

m2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	98	78,4	81,7	81,7
	2,00	22	17,6	18,3	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

m3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	oui	98	78,4	81,7	81,7
Valid	2,00	22	17,6	18,3	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

m4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	oui	102	81,6	85,0	85,0
Valid	non	18	14,4	15,0	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

m5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	oui	96	76,8	80,0	80,0
Valid	non	24	19,2	20,0	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

m7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	oui	83	66,4	69,2	69,2
Valid	non	37	29,6	30,8	100,0
	Total	120	96,0	100,0	
Missing	System	5	4,0		
Total		125	100,0		

المخلص:

علاقة الأنشطة الثقافية المدرسية بالتفوق الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

تأطير الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

خوني وريدة

صياد مروة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين الأنشطة الثقافية والمدرسية حيث اعتمدت على التساؤل الرئيسي والذي هو كيف تؤثر الأنشطة الثقافية المدرسية على ارتفاع المستوى الدراسي، وانقسم إلى أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- هل الأنشطة الثقافية المدرسية دور في اكتشاف ذات التلميذ وتشجيعه على إثباتها وإبراز وجودها.
- هل تعمل الأنشطة الثقافية المدرسية على تنمية القدرات الثقافية و اللغوية للتلاميذ؟

حيث أجريت الدراسة على متوسطة محمد الصديق بن يحيى بالونزة ولاية تبسة، وتم توزيع 120 استمارة على تلاميذ هذه المرحلة بمختلف مستوياتهم، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي ، وأدوات جمع البيانات كالمقابلة والاستبيان، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة من بينها : أن النشاط الثقافي المدرسي يؤثر إيجاباً على المستوى الدراسي لدى التلاميذ، كما يساعدهم في اكتساب الثقة في النفس والقدرة على الذات. الكلمات المفتاحية: النشاط، المدرسة، النشاط الثقافي المدرسي، المستوى الدراسي.

La relation entre les activités culturelles de l'école est la supériorité intellectuelle des collégiens (cycle moyen).

Préparé par :

Encadré par l'enseignante :

Sayad Marwa

Khouni Ourida

Le but de cette étude était d'identifier le rôle positif de l'activité culturelle scolaire dans le processus éducatif en général et l'étudiant dans le stade intermédiaire, en particulier lorsque la question est : comment les activités culturelles de l'école mènent-elle au niveau intellectuel des élèves ? et divisé en sous question comme suit :

Les activités culturelle du rôle de l'école dans la découverte du même élève et l'incitent-elle à prouver et mettre en évidence son existence ?

Est-ce que les activités culturelles de l'école développent les capacités culturelles et linguistiques de l'école ?

Lorsque l'étude a été menée sur la province moyenne Mohamed Sadik ben Yahia-Ouenza-Tébessa et a été distribué à 120 forme aux étudiants dans différents niveaux également adopté l'approche descriptive et outils de collecte de données : comme l'interview et le questionnaire ,et a obtenu des résultats importants notamment : l'activité culturelle de l'école affecte positivement le niveau académique des étudiants leur Permet également de gagner en confiance et en autonomie les mots clés : activité culturelle-école-niveau .